الرُّؤيَة

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911

٢٠٠ بيسة

www.alroya.om
info@alroya.info
alroyanewspaper

الثلاثاء ١٨ من جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ الموافق ٩ ديسمبر ٢٠٢٥م - العدد رقم ٤٢٤٢ | 12 صفحة | Tuesday 9 December 2025 - issue No (4242)

جلالة السُّلطان يهنئ الرئيس السوري

مسقط- العُمانية

بعث حضرةُ صاحبِ الجلالةِ السُّـلطان هيثم بن طارق المُعظم- حفظهُ اللهُ ورعاهُ- برقيةَ تهنئة إلى فخامة الرئيس أحمد الشرع، رئيس الجمهورية العربية السـورية بمُناسـبة يوم التحرير.

أعرب جلالةُ السُّـلطان خلالها عن أصدق تهانيـه وخالص تحيّاته، متمنّيا لفخامته موفور الصحة والسعادة، وللشعب السوري الشقيق تحقيق تطلّعاته في ترسيخ الأمن والاستقرار وصون وحدة الأراضي السورية، وتحقيق المزيد من التقدّم والازدهار.

تحسن مستمر في مؤشرات المالية العامة للدولة والمركز المالي الخارجي

الجدارة الاستثمارية لسلطنة عُمان تترسخ بتصنيف ائتماني جديد من «فيتش»

الوكالة الدولية: عُمان نجحت في تحقيق الانضباط المالي وخفض الدين

نيويورك- العُمانية

رفعـت وكالـة فيتـش للتصنيـف الائتماني في تقريرهـا الصادر أمس التصنيف الائتماني لسـلطنة عُمان مـن «BB+" إلى مسـتوى الجدارة الاستثمارية عند "BBB-" مع نظرة مستقبلية مستقرة؛ نتيجة التحسن المسـتمر في مؤشرات المالية العامة للدولـة، والمركـز المالي الخارجـي، وتزايد ثقة الوكالة في قدرة سـلطنة عُمان على مواصلة الالتزام بسياسات مالية حصيفة تمكنهـا من التعامل مع تقلب أسـعار النفط، والحفاظ على عجز معتدل في الميزانية العامة ومستويات مستقرة للديْن العام.

وأشـارت الوكالة في تقريرها إلى أن سـلطنة عُمان نجحـت في ترسـيخ قواعـد الانضبـاط المالي، إذ تمكنت من خفض حجم الديْن العام بشكل ملحـوظ ليبلغ نحـو ٣٦ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٥ مقارنـة بنحـو ٦٨ بالمائـة في عام ٢٠٢٠.

وتتوقع الوكالة أن يظل عجز الميزانية العامة للدولة عند مسـتويات آمنة تقـارب واحـد بالمائـة مـن الناتج خلال عامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧، بافتراض متوسـط سـعر خام برنت عند ٦٣ دولارًا أمريكيًّـا للبرميل، بينما يقدّر سـعر التعادل النفطـي في الميزانية العامة عند نحـو ٦٧ دولارًا أمريكيًّا للبرميل للفترة نفسـها. وعلى صعيد النمـو الاقتصـادي، توقّعـت وكالة فيتش نمـو الناتج المـحلي الإجمالي بنحـو ٤ بالمائـة في عـام ٢٠٢٥م، مقارنـةً بنحـو ١,٦ بالمائـة في عام ٢٠٢٤م، مدعومًا بنمو قوي للقطاع غير النفطـي بنحـو ٣,٨ بالمائة إلى جانب تسـارع نمو القطاع النفطي بفضل تخفيف قيود الإنتاج من قبل مجموعة "أوبك بلس". ومن المرجح أن يواصـل الإنفاق المـحلي وتدفق الاسـتثمارات الأجنبيـة المبـاشرة- إضافة إلى تنامي النشاط السياحي- دعمَ النمـو غير النفطي ليظل أعلى من ٣,٥ بالمائة خلال العامين المقبلين ٢٠٢٦ و٢٠٢٧.

09

المقام السامي يتلقى رسالة خطية من ولي العهد السعودي

مسقط- العُمانية

تلقّى حضرة صاحب الجلالة السُّـلطان هيثـم بن طارق المعظـم- حفظه الله ورعاه- رسالة خطية من صاحب السّمو المـلكي الأمير محمـد بـن سـلمان آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السـعودية الشقيقة، تتعلق بالدعوة لمشـاركة سلطنة عُمان في معـرض «إكسـبو الريـاض ٢٠٣٠» الذي ستسـتضيفه المملكة خلال الفترة مـن ١ أكتوبر ٢٠٣٠م وحتى ٣١ مارس ٢٠٣١م، تحـت شـعار «اسـتشراف المستقبل».

تسـلّم الرسـالة معالي السّـيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، وذلك خلال استقباله أمس بديوان عام وزارة الخارجية سعادة إبراهيم بن سعد بن بيشان سفير المملكة العربية السعودية المعتمد لدى سلطنة عُمان.

50 مليون ريال مشروعات اجتماعية لشركات النفط في 5 سنوات

سلطنة عُمان تحتفل بـ100 عام على اكتشاف النفط والغاز

مسقط- العُمانية

احتفـت وزارة الطاقـة والمعادن مسـاء اليـوم بمناسـبة مـرور مائـة عـام على اكتشـاف النفط والغاز في سلطنة عُمان تحت رعاية صاحبِ السُّمو السّيد شهاب بن طارق آل سـعيد نائب رئيس الوزراء لشـؤون الدّفاع بدار الأوبرا السُّـلطانية مسقط.

وجـاء الاحتفـاء لاسـتعراض المحطات التاريخيـة لقطاع الطاقة منـذ التوقيع على أول وثيقـة امتيـاز للاستكشـاف عـام ١٩٢٥، ومـا تلاهـا مـن تحولات كبرى أسـهمت في بناء الاقتصاد الوطني وترسـيخ بنية أساسية متكاملة للصناعة النفطيـة والغازية، وصولًا إلى التوجهات المسـتقبلية لسـلطنة عُمان في الطاقـة المتجـددة والهيـدروجين الأخضر. وقال معالي المهندس سـالم بن نـاصر العوفي وزيـر الطاقـة والمعـادن في كلمته إن مرور قـرن كامل على بـدء أول خطوة عملية لمـسيرة الاستكشـاف عن النفط تمثل محطة تاريخية فارقة تجسد جهود أجيـال متعاقبة واجهـت التحديات في ظـروف صعبـة وإمكانات محـدودة، لتؤسـس قطاعًا يشـكّل اليـوم إحدى أهم ركائز الاقتصـاد الوطني ومحركات التنمية المستدامة.

وفي جانـب المحتوى المـحلي، أكد معالي المهندس وزير الطاقـة والمعادن على أن الإنفاق خلال العقد الماضي بلغ ١١ مليار ريال عُماني، حيث إن العام الماضي وحده شـهد توجيـه ٧٠٠ مليون ريـال عُماني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

11

عروض للمؤشرات التنموية وآفاق التنمية بالمُحافظة

السيدة الجليلة تزور الظاهرة.. وتؤكد أهمية الحفاظ على «حصن عبري»

عبري- العُمانية

تفضلـت السـيدةُ الجليلـةُ حـرمُ جلالـةِ السلطان- حفظها اللهُ ورعاها- أمس الإثنين بزيارة كريمة إلى محافظة الظاهرة.

فقد قامت- أبقاها اللهُ- بزيارة قاعة المهلب بـن أبي صفرة بالمحافظة؛ حيث اطلعت على معرض المشروعـات والمُبـادرات الحكومية والمُجتمعيـة والطلابيـة في مجـالات العلوم التطبيقيـة والاقتصـاد والـذكاء الاصطناعي والتحـول الرقمي والابتكار؛ بما يعكس الدور المُجتمعـي في تحقيـق التنمية المسـتدامة.

واسـتمعت- أعزها اللهُ- إلى كلمة سـعادة نجيب بن علي الرواس محافظ الظاهرة حول الرؤية المسـتقبلية للمحافظـة والمشروعات المُنفـذة، وإلى عـدد مـن المتحـدثين حول المبادرات والفرص المُسـتقبلية والمشروعات التنموية بالمحافظة.

كما تفضـل مقامُهـا الجليل- حفظهـا اللهُ- بمشـاهدة عـروض مرئيـة تحدثـت عـن المؤشرات التنموية وآفاق التنمية بالمُحافظة، وعـروض تعريفيـة قدمتها شركـة الظاهرة الأهلية، وفريـق عبري الخيري، ومركز الوفاء الاجتماعي.

وتفضلـت السـيدةُ الجليلةُ- حفظهـا اللهُ ورعاها- بلقاء عددٍ من الشخصيات النسائية بمحافظـة الظاهرةً، في لقـاء ودي عكس ما يحظـى بـه حضورها من محبـة وتقدير في نفوس أهالي المحافظة.

كما قامـت السـيدةُ الجليلـةُ خلال زيارتها للمحافظـة بجولـة في حصـن عبري؛ وقـد أشـادت السـيدةُ الجليلـةُ- حفظهـا اللهُ- بالقيمة التراثية للحصن، وأكدت على أهمية الحفـاظ عليه وتعزيـز دوره بوصفه وجهة ثقافية وسياحية تعرف الأجيال بتاريخ ولاية عبري وتراثها العريق.

03

إنجاز صناعي عُماني مع إنتاج أول جهاز مُؤكسِد حراري محليًا

صحار- العُمانية

جرى الكشف عن أول جهاز مؤكسد حراري يتم تصميمه وهندسـته وتصنيعه واختباره بالكامل داخل سلطنة عُمان، في خطوة تُعد إنجازًا صناعيًّا نوعيًّـا يعكس قدرات سـلطنة عُمان المتنامية في تطويـر التقنيات المتقدمـة والمعـدات الثقيلة للمشروعات الإقليمية.

ويـأتي تصنيـع الجهـاز لصالـح مشروع محطة معالجة غـاز مليحة التابع لشركة عجيبة للبترول في جمهوريـة مصر العربيـة، وذلـك بالتعـاون مـع شركة «SLB" كمقاول رئيـس، وتتولى شركة مجيـس للخدمات الفنيـة عبر علامتها التجارية "FLAROMAN" عمليـات التصميم والتصنيع والإنتاج.

ويُبرز هذا الإنجـاز الكفاءة المتقدمة للمهندسين والفنـيين العُمانـيين، ويسـهم في دعـم توطين التقنيـات الحديثة، وإيجاد فـرص عمل نوعية، وتعزيز تنافسـية الصناعات العُمانية، بما يرسـخ مكانة سـلطنة عُمان كمـورّد إقليمـي للحلول الصناعيـة عاليـة التقنيـة داخـل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وخارجها، كما يتيح تصنيع مثل هذه الأجهـزة محليًّا تقليل تكاليف المشروعـات، وتسريع مدد التنفيذ، وتوفير حلول مصممة خصيصًا لظروف التشغيل في المنطقة.

وأوضـح المهندس خالد بن سـليم القصابي مدير عـام الصناعة بوزارة التجـارة والصناعة وترويج الاستثمار أن الكشف عن جهاز المؤكسد الحراري الذي قامت شركة مجيس بتصميمه وتصنيعه في صحار يمثل إنجازًا بارزًا يعكس التطور المتسـارع في القطاع الصناعي الوطني، وقدرته على تقديم حلول صناعية متقدمة قابلة للتصدير والمنافسة إقليميًّا.

غدًا.. «اتفاقية الشراكة مع الهند» على طاولة «الشورى»

مسقط- الرؤية

يناقـش مجلس الشـورى غـدًا الأربعاء مشروع اتفاقيـة الشراكـة الاقتصاديـة الشـاملة بين حكومـة سـلطنة عُمان وحكومـة جمهوريـة الهنـد المحالة من مجلـس الـوزراء، وذلـك عـملًا بأحكام المادة (٥٤) التي تقضي بإحالة مشروعات الاتفاقيـات الاقتصادية والاجتماعية التي تعتزم الحكومة إبرامها أو الانضمام إليها من مجلس الوزراء إلى مجلس الشـورى؛ لتمكينـه مـن إبـداء مرئياتـه ورفع ما يتوصل إليه إلى مجلس الوزراء لاتخاذ ما يراه مناسبًا.

وقال سـعادة الشـيخ أحمد بـن محمد الندابي الأمين العام لمجلس الشـورى، إن المجلس سيناقش رؤية اللجنة الاقتصادية والماليـة بشـأن مشروع الاتفاقيـة، وفق التقريـر الذي أعدّته اللجنة بعد دراسـة مواد الاتفاقية ومـا تتضمنه من أهداف ومجالات للتعاون الاقتصادي بين البلدين، إضافـة إلى الملاحظـات والمرئيـات التي طرحتها الجهات المختصة خلال اللقاءات التي أجرتها للجنة مؤخرًا. وأفاد سـعادة الشـيخ أمين عـام المجلس بأنَّ الجلسـة سـتناقش كذلـك تقريـر لجنـة التعليم والبحـث العلمي والابتـكار حول الرغبة المبداة بشأن معالجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس، مبيّنًا أن اللجنة قامت باسـتعراض الجوانـب التربويـة والفنية المتعلقـة بالموضـوع وصـولًا إلى صياغة توصيات من شـأنها أن تسـهم في تجويد التعليم المدرسي في سلطنة عُمان.

03

ترجمة عملية للتوجيهات السامية نحو تعزيز اللامركزية وتمكين المحافظات

«الأكاديمية السلطانية» تبدأ من ظفار الورش التفاعلية للمبادرة الوطنية للفريق الحكومي الواحد

صلاله- الرؤية

بدأت الأكاديمية السُّلطانية للإدارة أمس تنفيذ الورش التفاعلية لـ«المبادرة الوطنية للفريق الحكومي الواحد» بمحافظة ظفار؛ بمشاركة ٥٤٠ موظفًا من ١٣ جهة حكومية بالمحافظة، وذلك انطلاقًا من مبدأ اللامركزية الإدارية بالمحافظات، وامتدادًا لأثر المبادرة لتشمل كافة المستويات في جميع محافظات السلطنة.

وتُمثل محافظة ظفار المحطة الثانية ضمن الخطة الاستراتيجية لتنفيذ المبادرة، بعد انطلاق ورشها التفاعلية المثرية في محافظة مسقط نهاية أكتوبر الماضي. وتهدف الأكاديمية من خلال هذا التنفيذ الشامل إلى تغطية جميع محافظات سلطنة عُمان خلال الأعوام الخمسة المقبلة، لضمان ترسيخ مفهوم العمل الحكومي التكاملي عبر كافة المستويات الوظيفية في مختلف وحدات الجهاز الإداري للدولة.

وتأتي هذه المبادرة استجابةً للتوجيهات السامية لحضرةِ صاحبِ الجلالةِ السُّلطانِ هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- الرامية إلى ترسيخ ذهنية تتجاوز حدود التفكير الوظيفي نحو الغاية الأسمى من الانضمام إلى الفريق الحكومي الواحد، وتعزيز الوعي لدى الفرد بأهمية الأثر الذي يتركه عمله اليومي على مجتمعه ووطنه.

وتُعَدّ «ورشة اليوم الواحد»- وهي أحد أهم عناصر المبادرة- تجربةً تفاعلية متكاملة يخوضها المشارك لإعادة التفكير في دوره وأثره الوظيفي، إذ بُنيت الورش على مبادئ علم السلوك والتصميم المُتمحور حول الإنسان، مع مراعاة خصوصية كل فئة مستهدفة واحتياجاتها.

وأعرب صاحب السمو السيد مروان بن تركي بن محمود آل سعيد، محافظ ظفار، عن ترحيبه بتنفيذ الورش التفاعلية للمبادرة الوطنية للفريق الحكومي الواحد في المحافظة، مؤكداً أن تنفيذ الورش التفاعلية للمبادرة في محافظة ظفار يمثل ترجمة عملية للتوجيهات السامية نحو تعزيز اللامركزية الإدارية وتمكين المحافظات من أداء دورها الفاعل ضمن منظومة العمل الوطني. وأشار سموّه إلى أن المبادرة تؤكد على مبدأ العمل ضمن إطار حكومي متكامل وموحد الرؤى، ما يهيئ البيئة المثالية لرفع كفاءة الأداء المؤسسي وتحسين جودة الخدمات العامة. وأضاف سموّه أن هذه المبادرة ستعزز من إسهام المحافظات المباشر في تحقيق أولويات التنمية الشاملة ومستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

من جانبه، أكد سعادة الدكتور علي بن قاسم اللواتي، رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة أن وصول المبادرة الوطنية إلى محافظة ظفار يمثل خطوة محورية لبناء نموذج الفريق الحكومي الواحد على المستوى الوطني. وقال: «نسعى لترسيخ لغة موحدة وأهداف مشتركة وعمل تكاملي بين كافة الجهات وفي مختلف المحافظات». وأضاف سعادته أن انطلاق الورش في محافظة ظفار يمنح المبادرة زخمًا إيجابيًا في محطاتها المقبلة بمحافظتي مسندم وشمال الباطنة خلال العام الأول من تنفيذها، وبقية محافظات السلطنة في الأعوام التالية، مبينًا أن فريق العمل يواصل تقييم وقياس أثر الورش لضمان التحسين المستمر واستدامة نتائج المبادرة.

وأوضح هلال بن مظفّر الريامي رئيس فريق المبادرة، أن الركيزة الأساسية للمبادرة تتمثل في تطبيق منهجية موحدة وذات جودة عالية في جميع المحافظات، من حيث المستوى وجودة المادة المقدمة للمشاركين مع مرونة في تكييف المحتوى ليناسب خصوصية كل فئة مستهدفة وواقع المحافظة. وأكد أن النطاق الوطني الشامل تطلب تعزيز الورش بأدوات تقنية مبتكرة تضمن كفاءة التوسع والانتشار السريع.

ومن المقرر تنفيذ ١٠٠ ورشة تفاعلية في العام الأول من المبادرة بمشاركة ٥٠٠٠ موظف من مختلف المستويات الإدارية، رُشِّحوا من ١٩ وحدة حكومية. وتشمل عناصر تكامل المبادرة: «ورشة اليوم الواحد»، و«برنامج تدريب المُيسرين»، وحملة اتصالية وطنية ضمن عنصر «الإعلام والتواصل»، و«قياس الأثر» بشكل مستمر للتقييم وتحديد مجالات التحسين. وللمُبادرة مجتمعاتها الخاصة والتي ستتضمن المُشاركين فيها ورؤساء الوحدات المشاركة والمُيسرين والمجتمعات الإعلامية الداعمة، إضافة إلى ٥٧ سفيرًا من المؤسسات المستهدفة الذين سيساهمون في إدماج مضامين المُبادرة في العمل اليومي بجهات عملهم والتأكد من استمرارية رحلة المُشارك مع المُبادرة بعد حضوره ورشة اليوم الواحد.

«الدولة» يناقش مشروع قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات.. اليوم

مسقط- الرؤية

يعقد مجلس الدولة اليوم الثلاثاء جلسته الثالثة لدور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة، برئاسة معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي رئيس المجلس، بحضور المكرمين أعضاء المجلس، وسعادة الأمين العام.

ويتضمن جدول أعمال الجلسة كلمة لمعالي الشيخ رئيس المجلس، عقب ذلك يناقش المجلس «مشروع قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات» ورأي لجنة التقنية والابتكار بشأنه، كما يناقش المجلس «مشروع بتعديل بعض أحكام قانون التراث الثقافي» ورأي اللجنة الاجتماعية والثقافية بشأنه، وتنتهي الجلسة بمناقشة دراسة اللجنة الخاصة بشأن «آلية تنويع مصادر الدخل في سلطنة عُمان». كما تستعرض الجلسة تقرير الأمانة العامة حول أنشطة المجلس.

استقبال رسمي لقائد القوات الجوية التركي.. والضيف يزور مركز الأمن البحري و«العسكرية التقنية»

مسقط- العُمانية

استقبل الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السُّلطان المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة أمس الفريق أول طيار ضياء جمال قاضي أوغلو قائد القوات الجوية بجمهورية تركيا والوفد العسكري المرافق له.

ورحب الفريق الركن بحري رئيس أركان قوات السُّلطان المسلحة بالفريق أول طيار قائد القوات الجوية بجمهورية تركيا، وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر، إلى جانب مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. حضر المناسبة اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السُّلطاني العُماني.

كما استقبل أمس اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السُّلطاني العُماني بمكتبه بمعسكر المرتفعة الفريق أول طيار ضياء جمال قاضي أوغلو قائد القوات الجوية بجمهورية تركيا والوفد العسكري المرافق له. ولدى وصول الفريق أول طيار قائد القوات الجوية بجمهورية تركيا والوفد العسكري المرافق له مقر قيادة سلاح الجو السُّلطاني العُماني أجريت له مراسم استقبال رسمية؛ حيث أدى حرس الشرف التحية العسكرية. ورحَّب قائد سلاح الجو السُّلطاني العُماني بالفريق أول طيار قائد القوات الجوية بجمهورية تركيا والوفد العسكري المرافق له، وتم تبادل الأحاديث الودية ووجهات النظر حول عدد من الموضوعات في المجالات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

وقام أمس الفريق أول طيار ضياء جمال قاضي أوغلو قائد القوات الجوية بجمهورية تركيا والوفد العسكري المرافق له يرافقه اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السُّلطاني العُماني بزيارة إلى مركز الأمن البحري، وكان في استقبالهم لدى وصولهم مقر المركز رئيس مركز الأمن البحري بالإنابة. وخلال الزيارة استمع الفريق أول طيار قائد القوات الجوية بجمهورية تركيا إلى إيجاز عن أدوار مركز الأمن البحري وجهوده في المحافظة على أمن وسلامة البيئة والملاحة في المناطق البحرية لسلطنة عُمان، كما اطّلع على مرافق المركز وما زوّد به من تقنيات وأنظمة حديثة. كما قام الفريق أول طيار ضياء جمال قاضي أوغلو قائد القوات الجوية بجمهورية تركيا والوفد العسكري المرافق له بزيارة إلى الكلية العسكرية التقنية، يرافقه اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السُّلطاني العُماني، وكان في استقبالهم لدى وصولهم مقر الكلية العميد الركن جوي (مهندس) محمد بن عزيز السيابي عميد الكلية العسكرية التقنية. وخلال الزيارة استمع الفريق أول طيار قائد القوات الجوية بجمهورية تركيا والوفد العسكري المرافق له إلى إيجاز عن الكلية العسكرية التقنية ورسالتها التعليمية وما زوّدت به من تقنيات ووسائل تعليمية.

بحث تعزيز التعاون العلمي والثقافي بين جامعتي السلطان قابوس وقازان الروسية

مسقط- العُمانية

ناقشت جامعة السلطان قابوس مع جامعة قازان الفدرالية بجمهورية روسيا الاتحادية أمس مجالات التعاون العلمي والثقافي بينهما، وذلك خلال استقبال صاحب السّمو السّيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد، رئيس جامعة السلطان قابوس، لمعالي الأستاذ الدكتور لينار سافين، رئيس جامعة قازان الفدرالية، والوفد المرافق له.

واستعرض الجانبان البرامج والمبادرات المشتركة، من بينها برنامج اللغة العربية والثقافة العُمانية الذي نُفذ على مدى عامين، والبرنامج الثقافي للعام الجاري الذي استضاف طلبةً من جامعة السلطان قابوس في يونيو الماضي. كما تناول اللقاء مبادرة التبادل الطلابي، التي أتاحت الفرصة لطلبة جامعة قازان الفدرالية للدراسة في جامعة السلطان قابوس منذ عام ٢٠٢٤، إضافةً إلى برامج الدراسات العليا بين الجامعتين.

واستعرض الجانبان منجزات التعاون البحثي، الذي تمثلت نتائجه في ٤٣ منشورًا مشتركًا في مجال العلوم البيئية، و١٦ منشورًا في العلوم الزراعية والبحرية، إلى جانب توقيع برنامج التمويل المشترك للمشروعات البحثية، وتبادل الوفود الأكاديمية، بما يسهم في تعزيز جهود التعاون الثنائي. وتناولت المقابلة بحث خطط العمل المستقبلية.

مسقط تستضيف «برنامج القادة الشباب لأجهزة الرقابة والمحاسبة»

مسقط- العُمانية

بدأت أمس بمسقط فعاليات النسخة الرابعة من برنامج القادة الشباب للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة بالتعاون مع مبادرة تنمية الإنتوساي IDI، وبمشاركة مجموعة من القيادات الشابة من مختلف الدول الأعضاء في الإنتوساي.

وتأتي إقامة البرنامج في إطار حرص جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة على استضافة وتنفيذ الفعاليات الدولية في مجال الرقابة المالية والمحاسبة، وتعزيز الاستثمار في القيادات الشابة، ودعم تبادل المعرفة والخبرات الدولية. ويعد البرنامج أحد أبرز المبادرات العالمية الموجهة لتمكين القادة الشباب في الأجهزة العليا للرقابة التي دشنتها مبادرة تنمية الإنتوساي IDI، وتهدف إلى تحقيق التغيير والتطوير الإيجابي لمنتسبي الأجهزة الرقابية من خلال تأهيلهم وتزويدهم بالأدوات الحديثة اللازمة لتطوير الأداء.

ويتضمن البرنامج- الذي يستمر ٤ أيام- عددًا من جلسات العمل التي تركز على تطوير مهارات القيادة؛ منها: جلسات عمل تتناول منهجية التمكين لتحقيق قيادة فعالة ومسؤولة وشاملة، وجلسات حول بناء التعاون مع الأطراف المعنيّة، وجلسة لاستكشاف التوجهات المستقبلية التي تؤثر على أجهزة الرقابة العليا وغيرها من الموضوعات ذات الصلة.

انطلاق الحملة الوطنية للتوعية بمخاطر الأنواء المناخية و«تسونامي»

مسقط- العُمانية

تنطلق اليوم الحملة الوطنية للتوعية بمخاطر الأنواء المناخية وأمواج تسونامي تحت شعار «وعيك لسلامتك» في محطتها الرابعة بمحافظة مسقط، وتستمر ٣ أيام.

وتأتي الحملة بتنظيم من المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة، وهيئة الطيران المدني، ووزارة الإعلام، وهيئة الدفاع المدني والإسعاف، بالتعاون مع محافظة مسقط ووزارة التربية والتعليم.

«اقتصادية الدولة» تناقش «التنظيم الصناعي الخليجي»

مسقط- الرؤية

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة الاقتصادية والمالية والمشكلة لدراسة «مشروع قانون (نظام) التنظيم الصناعي الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية» اجتماعها برئاسة المكرم المهندس خميس بن محمد السعدي رئيس اللجنة الفرعية وبحضور المكرمين أعضاء اللجنة. وناقشت اللجنة مشروع القانون الذي يهدف إلى تنظيم القطاع الصناعي وتنميته وتشجيع الاستثمار فيه ومساهمة هذا القطاع في زيادة الناتج المحلي ووضع تنظيم متكامل له بما يسهم في رفع كفاءة الإنتاج فيه.

عروض للمؤشرات التنموية وآفاق التنمية بالمُحافظة

السيدة الجليلة تزور محافظة الظاهرة.. وتؤكد أهمية الحفاظ على القيمة التراثية لحصن عبرى

- الزيارة تتضمن معرضًا لمنتجات الأسر المنتجة ورائدات الأعمال
- عرض عدد من اللُقى الأثرية المُستخرجة من موقع بات المُسجل بقائمة «اليونسكو»
- السيدة الجليلة تعقد لقاءً وديًا مع عددٍ من الشخصيات النسائية بالمحافظة
- الزيارة تأتي استكمالاً لزيارات السيدة الجليلة لمختلف ولايات سلطنة عُمان
- محافظ الظاهرة يقدم هدية تذكارية للسيدة الجليلة

عبري- العُمانية

تفضلت السيدةُ الجليلةُ حرمُ جلالةِ السلطان- حفظها اللهُ ورعاها- مساء اليوم الثلاثاء بزيارة كريمة إلى محافظة الظاهرة.

فقد قامت- أبقاها اللهُ- بزيارة قاعة المهلب بن أبي صفرة بالمحافظة؛ حيث اطلعت على معرض المشروعات والمُبادرات الحكومية والمُجتمعية والطلابية في مجالات العلوم التطبيقية والاقتصاد والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي والابتكار؛ بما يعكس الدور المُجتمعي في تحقيق التنمية المستدامة. واستمعت- أعزها اللهُ- إلى كلمة سعادة نجيب بن علي الرواس محافظ الظاهرة حول الرؤية المستقبلية للمحافظة والمشروعات المُنفذة، وإلى عدد من المتحدثين حول المبادرات والفرص المُستقبلية والمشروعات التنموية بالمحافظة.

كما تفضل مقامُها الجليل- حفظها اللهُ- بمشاهدة عروض مرئية تحدثت عن المؤشرات التنموية وآفاق التنمية بالمُحافظة، وعروض تعريفية قدمتها شركة الظاهرة الأهلية، وفريق عبري الخيري، ومركز الوفاء الاجتماعي.

وتفضلت السيدةُ الجليلةُ- حفظها اللهُ ورعاها- بلقاء عددٍ من الشخصيات النسائية بمحافظة الظاهرة، في لقاء ودي عكس ما يحظى به حضورها من محبة وتقدير في نفوس أهالي المحافظة.

كما قامت السيدةُ الجليلةُ خلال زيارتها للمحافظة بجولة في حصن عبري؛ حيث اطلعت على أبرز معالمه التاريخية.

وزارت المعرض المصاحب الذي اشتمل على مبادرات لعدد من القطاعات، منها منتجات الأسر المنتجة ورائدات الأعمال، وعرض عدد من اللُقى الأثرية المُستخرجة من موقع بات المسجل في قائمة التراث العالمي باليونسكو، إضافة إلى مشغولات الحرفيين والفعاليات التي تجسد الحياة البدوية والحضرية وتبرز تراث محافظة الظاهرة.

وقد أشادت السيدةُ الجليلةُ- حفظها اللهُ- بالقيمة التراثية للحصن، وأكدت على أهمية الحفاظ عليه وتعزيز دوره بوصفه وجهة ثقافية وسياحية تعرف الأجيال بتاريخ ولاية عبري وتراثها العريق.

وعقب الجولة، قدم سعادةُ نجيب بن علي الرواس، محافظ الظاهرة، هديةً تذكاريةً للسيدة الجليلة، كما تفضلت- حفظها اللهُ- بتدوين كلمة بمناسبة زيارتها الكريمة لمحافظة الظاهرة.

غدًا.. «الشورى» يناقش مشروع اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين سلطنة عُمان والهند

مسقط- الرؤية

يناقش مجلس الشورى غدًا الأربعاء مشروع اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية الهند المحالة من مجلس الوزراء، وذلك عملًا بأحكام المادة (٥٤) التي تقضي بإحالة مشروعات الاتفاقيات الاقتصادية والاجتماعية التي تعتزم الحكومة إبرامها أو الانضمام إليها من مجلس الوزراء إلى مجلس الشورى؛ لتمكينه من إبداء مرئياته ورفع ما يتوصل إليه إلى مجلس الوزراء لاتخاذ ما يراه مناسبًا.

وقال سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي الأمين العام لمجلس الشورى، إن المجلس سيعقد جلسته الاعتيادية الخامسة لدور الانعقاد العادي الثالث (٢٠٢٦-٢٠٢٧) من الفترة العاشرة للمجلس (٢٠٢٣- ٢٠٢٧) غدًا الأربعاء لمناقشة رؤية اللجنة الاقتصادية والمالية بشأن مشروع اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية الهند، وفق التقرير الذي أعدّته اللجنة بعد دراسة مواد الاتفاقية وما تتضمنه من أهداف ومجالات للتعاون الاقتصادي بين البلدين، إضافة إلى الملاحظات والمرئيات التي طرحتها الجهات المختصة خلال اللقاءات التي أجرتها للجنة مؤخرًا.

وأفاد سعادة الشيخ أمين عام المجلس بأن الجلسة ستناقش كذلك تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار حول الرغبة المبداة بشأن معالجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس، مبيّنًا أن اللجنة قامت باستعراض الجوانب التربوية والفنية المتعلقة بالموضوع وصولًا إلى صياغة توصيات من شأنها أن تساهم في تجويد التعليم المدرسي في سلطنة عُمان. وأضاف أن الجلسة ستشهد كذلك استعراض تقرير لجنة الإعلام والسياحة والثقافة المتعلق بالرغبة المبداة بشأن إقامة مزاد لبيع المقتنيات الثقافية التراثية، وسيتضمن تقرير اللجنة دراسة آليات تنظيم مزادات بيع المقتنيات الثقافية والتراثية وأطر الحوكمة المنظمة لها، إلى جانب تقييم مردودها الثقافي والاجتماعي.

«الصحة» تنظم المؤتمر العربي الرابع والعشرين لتعزيز النظم الصحية.. غدًا

مسقط- الرؤية

تنطلق غدًا الأربعاء أعمال المؤتمر العربي الرابع والعشرون تحت شعار «دور القطاعين الخاص والثالث في تعزيز النظم الصحية»، وذلك بتنظيم من وزارة الصحة، والمنظمة العربية للتنمية الإدارية بجامعة الدول العربية، وشركة المواساة للخدمات الطبية.

وتتميز هذه النسخة من المؤتمر بإطلاق «جائزة محمد السليم للتميز في القطاع الصحي» للمرة الأولى، وذلك حسب توصيات المؤتمر في دورته الثالثة والعشرين كونها مبادرة رائدة في تكريم الباحثين في مجال الصحة العامة والإدارة الصحية وتخليدا لذكرى الأستاذ محمد السليم؛ لتكون هذه الجائزة منصةً تحفيزيةً لتعزيز البحث العلمي في هذا المجال والاستفادة من مخرجات البحوث المقدمة في دعم جهود المنشآت الصحية في تحسين جودة الخدمات وسلامة المرضى، وتعزيز تجربة المريض والنهوض بالإدارة الصحية وتطوير الأنظمة الصحية في الدول العربية، وفقًا لأفضل المعايير العالمية بما يسهم في تحقيق نقلة نوعية في الخدمات الصحية المقدمة في المجتمعات العربية.

ويرعى حفل الافتتاح سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي، بحضور عدد من الشخصيات البارزة في مجال الصحة والإدارة الصحية، والقيادات الإدارية في وزارات الصحة بالدول العربية، وأعضاء الهيئات العربية ومجالس اعتمادات المنشآت الصحية في الدول العربية، وأعضاء الاتحادات الطبية والنقابات المهنية (الأطباء، الصيادلة، التمريض) وعمداء هيئات التدريس وأعضائها، وطلبة الكليات الطبية والصحية والإدارة الصحية، وإدارة المستشفيات ورجال الأعمال والمستثمرين في القطاع الصحي، وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية والمجتمع المدني ذوي العلاقة بالقطاع الصحي، وممثلي هيئات مجالس الصحة في الدول العربية، والعاملين في شركات التأمين وتقييم الخدمات الصحية في الدول العربية.

ويناقش المؤتمر في جلساته محاور حول التكامل بين القطاع الحكومي والخاص والثالث في تحقيق التغطية الصحية الشاملة والتعامل مع الكوارث الصحية، بمشاركة نخبة من المتحدثين في هذا المجال، وسيركز على الاستدامة المالية للمشروعات الصحية، وآليات تعزيز التكامل بين القطاعات الثلاثة.

ومن المنتظر أن يخرج المؤتمر من مسقط بتوصيات تسهم في تعزيز التزام الدول العربية بتحسين نظمها الصحية بالتعاون والشراكات الفعالة.

ويُعد هذا المؤتمر منصة مهمة لتبادل المعرفة والخبرات بين المهنيين في القطاع الصحي؛ مما يسهم في تعزيز الجهود المبذولة لتحسين مستوى الرعاية الصحية في الوطن العربي.

«ملتقى المجتمع المدني» يناقش أثر المبادرات التطوعية وتعزيز المالية

مسقط- الرؤية

نظمت وزارة التنمية الاجتماعية، الإثنين، ملتقى مؤسسات المجتمع المدني، تحت رعاية سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامسي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية، وبحضور ممثلي الفرق التطوعية والجمعيات المهنية والخيرية.

ويهدف الملتقى إلى تأهيل وتمكين مؤسسات المجتمع المدني من خلال إكسابها المهارات والمعارف التي تمكنها من إدارة مواردها وتأهيل منتسبيها وتطوير أدائها المؤسسي، إضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في مجال المسؤولية الاجتماعية والاستثمار والتمكين.

وتضمن برنامج الملتقى الذي يستمر على مدار يومين، سلسلة من الجلسات العلمية والحوارية التي ناقشت عددا من المواضيع المتعلقة بالاستدامة والتمكين في قطاع المجتمع المدني، حيث تناولت الجلسة الأولى مناقشة مفهوم الاستدامة في العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع وتعزيز أثر المبادرات التطوعية. وركزت الجلسة الثانية على محور المسؤولية الاجتماعية والاستثمار المستدام، والتي استعرضت آليات الاستفادة من برامج المسؤولية الاجتماعية لشركات القطاع الخاص في سلطنة عمان، إلى جانب تقديم نماذج ناجحة في مجال الاستدامة المالية والاستثمار المستدام، من بينها مؤسسة الإمام جابر بن زيد، وفريق منح التطوعي، وجمعية الرحمة لرعاية الأمومة والطفولة.

ويستكمل الملتقى عقد جلساته، الثلاثاء، بمناقشة موضوع التمكين في قطاع المجتمع المدني، عبر عرض عدد من التجارب العملية، كما ستتطرق لفئة العاملين لحسابهم الخاص ومن في حكمهم، إضافة إلى استعراض نماذج ناجحة لمشاريع التمكين الاقتصادي، من بينها تجربة فريق ينقل التطوعي وجمعية المرأة العمانية بولاية السيب.

وتُختتم أعمال الملتقى بعقد جلسة تناقش هوية مؤسسات المجتمع المدني في ظل التسويق الإلكتروني والذكاء الاصطناعي، إلى جانب تعريف المشاركين بمنصتي جود للأعمال الخيرية، ومنصة أيادي للعمل التطوعي، واستعراض تجربة فريق إبراء التطوعي، بما يعكس توجهات العمل الأهلي نحو الابتكار والاستدامة وتعزيز الأثر المجتمعي.

مسؤول جزائري يطلع على التجربة العُمانية في الصناعات الدوائية

مسقط- الرؤية

استمرارا لبرنامج زيارته إلى سلطنة عُمان، وللاطلاع على تجربتها في مجال الاستثمار والصناعات الدوائية؛ زار معالي وسيم قويدري وزير الصناعة الصيدلانية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ــ والوفد المرافق له، يوم الاثنين، عددًا من المؤسسات الصحية العامة والخاصة في محافظتي مسقط وجنوب الباطنة.

وشملت زيارة معاليه والوفد المرافق المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، ومدينة خزائن الاقتصادية؛ حيث التقى بمسؤوليهما وتناقش معهم حول فرص الاستثمار في هذه المناطق.

وزار معاليه ووفده المرافق الشركة الوطنية لصناعات الأدوية، ومصنع «ميناجين» للصناعات الدوائية؛ إذ تعرَّف على المراحل المختلفة لإنتاج الأدوية واستمع من القائمين إلى شرحٍ وافٍ عن آلية العمل المتبعة في المنشأتين.

جامعة السلطان قابوس تُكرم 875 من الطلبة المجيدين علميا

مسقط- الرؤية

احتفلت جامعة السلطان قابوس، الإثنين، بتكريم ٨٧٥ من طلبتها المجيدين علمياً من مختلف كليات الجامعة، تحت رعاية صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجنلدى آل سعيد، رئيس الجامعة، وذلك بالقاعة الكبرى في مركز الجامعة الثقافي.

وتضمن حفل التكريم كلمة للدكتورة ريا بنت سالم المنذرية عميدة شؤون الطلبة في الجامعة، أشادت فيها بجهود طلاب وطالبات الجامعة المجيدين علميا، مضيفة: «نحن نشهد حصاد استثمارنا الأغلى فيهم، فالطالب الإنسان يُعد الغاية الأسمى في منظومة التعليم، حينما يصبح تعليمُه مجالا رحباً للارتقاء بشخصيته من مختلف أبعادها، وفي هذا المقام الرفيع؛ أهنئ كلَّ طالب تبوأ اليومَ مِقعدَ التكريم ليقطف بذلك ثمرة كفاحه وكفاح والديه معه، ويرسلَ كلمة شكر وامتنان لهما ولجامعته التي سخرت كل إمكاناتها لأجله، فكان اليومَ على قدر العهد والوعد، وأدعوهم إلى مواصلة السعي والمثابرة، متطلعين دائما إلى مستقبل أكثر إشراقا، يضيء سماء هذا الوطن العزيز بعطاءاتهم السخية التي تليق به وتعتلي باسمه، وتصنع الفارق العظيم في تفاصيل مسيرته التنموية، متسلحين بأخلاقهم وقيمهم الراقية، ومعارفهم وقدراتهم العالية التي تجعلهم ذوي قيمة مضافة لوطنهم وأمّتهم وإنسانيتهم، وأقول لهم: لا ترضَوا بالقليل؛ فالكثيرُ يستحقكم وتستحقونه».

وتضمن حفل التكريم عرضا مرئيا حول الرحلة الطلابية السنوية السادسة والعشرين إلى جمهورية تركيا، وتنوعت فقرات حفل التكريم إذ قامت جماعة الفنون التشكيلية بعمادة شؤون الطلبة برسم حي ومباشر وتقديم اللوحة الفنية في ختام الحفل لراعي المناسبة، إلى جانب افتتاح معرض الرحلة الطلابية السنوية السادسة والعشرين إلى جمهورية تركيا.

تستمر الاحتفالات على مدى 3 أيام متتالية

الخميس.. تخريج 1332 طالبا في جامعة ظفار

صلالة- الرؤية

تستعد جامعة ظفار، الخميس، للاحتفال بتخريج الدفعة الحادية والعشرين من طلبتها، حيث يشهد الحرم الجامعي أكبر فعالية أكاديمية لهذا العام، تحتفي خلالها الجامعة بـ ١٣٣٢ خريجًا وخريجة من مختلف البرامج والتخصصات، وسط حضور واسع من الهيئتين الأكاديمية والإدارية وأولياء الأمور.

ويُقام الحفل هذا العام على مدى ثلاثة أيام متتالية، تبدأ برعاية معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، الذي سيشمل برعايته حفل تخريج طلبة كلية الآداب لبرنامجي الدبلوم والبكالوريوس.

فيما يخصص اليوم الثاني لتخريج طلبة كلية التجارة والعلوم الإدارية، بينما يُختتم الاحتفال في يومه الثالث بتخريج طلبة كلية الهندسة وكلية الحقوق، إلى جانب خريجي برامج الماجستير والدبلوم والتأهيل التربوي من كلية الآداب والعلوم التطبيقية، وكلية التجارة والعلوم الإدارية، وكلية الحقوق، ليُعلن بذلك اكتمال تخريج جميع طلبة الدفعة الحادية والعشرين.

يستند إلى 2852 وثيقة متنوعة

إصدار كتاب يوثق عمق العلاقات العُمانية الروسية في القرن التاسع عشر

مسقط- الرؤية

أصدرت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية كتاب «العلاقات العُمانية الروسية في القرن التاسع عشر الميلادي» (دراسة في الوثائق الروسية)، في إطار جهودها المتواصلة لإثراء المكتبة العُمانية والعربية بالمصادر التاريخية الموثقة، وتعزيز الدراسات الأكاديمية المعنية بتاريخ العلاقات الدولية لعُمان.

ويقدم الإصدار مادة علمية ثرية تستند إلى نحو ٢٨٥٢ وثيقة روسية متنوعة تشمل رسائل وتقارير ومذكرات وخرائط وصورًا تاريخية، مما يجعله مرجعًا موسعًا يلقي الضوء على مسار العلاقات بين عُمان والدولة الروسية في القرن التاسع عشر، ودور الموانئ العُمانية وموقعها الحيوي في حركة التجارة البحرية العالمية آنذاك.

ويتضمن الكتاب ثلاثة فصول رئيسة تغطي تطور العلاقات الدبلوماسية والتجارية، وتحليل الوجود الروسي في منطقة الخليج، إضافة إلى توثيق مظاهر الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عُمان خلال تلك الحقبة. كما يضم الإصدار ملاحق وثائقية وصورًا لأكثر من ٥٠ وثيقة نادرة من الأرشيف الروسي، فضلًا عن فهارس تفصيلية تسهّل على الباحثين الوصول إلى المعلومات والموضوعات المتخصصة.

وأكد سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني، رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، أن هذا الإصدار يأتي في إطار حرص الهيئة على إبراز تاريخ عُمان الحضاري من خلال الوثائق العالمية، مشيرًا إلى أن الوثائق الروسية تكشف بوضوح عمق العلاقات العُمانية الروسية، وتبرز مكانة عُمان السياسية والتجارية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وأضاف أن الهيئة مستمرة في العمل على نشر وثائق مترجمة من الأرشيفات الدولية الكبرى، ومنها الأرشيف الروسي، لتوفير مصادر بحثية موثوقة تسهم في دعم الدراسات التاريخية المتخصصة.

ويُعد هذا الكتاب خطوة رائدة نحو تأكيد أهمية المصادر الروسية في دراسة تاريخ الخليج العربي، وبداية لسلسلة من الإصدارات المتوقع أن تسهم في فتح آفاق جديدة للباحثين والمهتمين بتاريخ العلاقات العُمانية الدولية.

من جانبه، أوضح الدكتور ضرار محمد فضل المولى، مؤلف الكتاب، أن إصدار هذا العمل يمثل خطوة نوعية لإغناء المكتبة العُمانية والعربية بمصادر أصيلة تكشف جوانب جديدة من تاريخ المنطقة. وبين أن الكتاب يأتي بعد عشر سنوات من الجهد في تعريب وتحقيق وثائق روسية نادرة تسهم في إبراز عمق العلاقات العُمانية الروسية ودور عُمان الحضاري والسياسي والاقتصادي في تلك الفترة.

وأشار إلى أن الوثائق التي اعتمدت عليها الدراسة تشكل ركيزة أساسية لفهم طبيعة العلاقات الدولية لعُمان من منظور مختلف، بعيدًا عن المصادر التقليدية التي ارتكزت غالبًا على الوثائق البريطانية والفرنسية، مؤكدا أن هذا العمل يمهد لسلسلة من الدراسات المستقبلية التي ستكشف مزيدًا من الوثائق الروسية المتعلقة بتاريخ عُمان.

بدورها، أكدت الدكتورة أحلام بنت حمود الجهورية، مدير مختص للدراسات الوثائقية بالهيئة، أن هذا الإصدار يمثل إضافة نوعية في مجال الدراسات الوثائقية الخاصة بتاريخ الخليج العربي والتاريخ الأوروبي الحديث، نظرًا لاعتماده على مجموعة مهمة من الوثائق الروسية التي تُعرض لأول مرة باللغة العربية.

وأوضحت أن دراسة العلاقات العُمانية الروسية خلال الفترة الممتدة بين ١٧٩٢ و١٩١٧م تكشف التطور المستمر للروابط السياسية والاقتصادية بين البلدين، وتبرز الدور العُماني المحوري في حركة الملاحة والتجارة الدولية، مضيف أن الكتاب يستند إلى أكثر من ٣٠٠ إحالة مرجعية ووثائق وصور وخرائط ومذكرات، إلى جانب ملاحق تضم أكثر من خمسين وثيقة نادرة من واحد من أضخم الأرشيفات العالمية.

وبينت الجهورية أن المادة العلمية الغنية التي يضمها الإصدار تتيح للباحثين قراءة مختلفة لتطور العلاقات الدولية في المنطقة، اعتمادًا على الوثائق الروسية بعيدًا عن الروايات التقليدية، لافتة إلى أن الكتاب يمثل خطوة مهمة في تعزيز جهود هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية في ترجمة وإتاحة الوثائق التاريخية العالمية للباحث العربي وفق أعلى المعايير العلمية.

جامعة صحار تحقق قفزة نوعية في تصنيف «التايمز» بالتقدم 63 مركزا

صحار- الرؤية

قفزت جامعة صحار ٦٣ مركزًا في تصنيف التايمز للتعليم العالي العربي لعام ٢٠٢٦، لتحلّ في المرتبة ٥١ عربيًا، إذ يعد هذا التطور من أكبر القفزات التي تحققت خلال عام واحد، لتحقق الجامعة إنجازًا جديدًا يؤكد ريادتها وتقدّمها المتواصل في مؤشرات الأداء الجامعي. ويعكس هذا الإنجاز قوة الجامعة في مجالات التعليم والبحث العلمي والابتكار، إضافة إلى جودة بيئتها الأكاديمية وقدرتها على بناء شراكات مؤثرة، ما يرسّخ موقعها بين أبرز المؤسسات التعليمية في العالم العربي، كما يعكس الأداء المتميز لطلبتها وأعضاء هيئة التدريس، وجهود الجامعة المتواصلة في تطوير البرامج الأكاديمية، ورفع كفاءة البحث العلمي، وتعزيز الابتكار وخدمة المجتمع.

وأكدت جامعة صحار أن هذا التقدم الاستثنائي يأتي نتيجة الاستراتيجية الخمسية (٢٠٢٣-٢٠٢٨)، التي ترتكز على الارتقاء بجودة التعليم، وتطوير البحث العلمي التطبيقي، وتعزيز الاستدامة والشراكات الدولية، وبناء بيئة تعليمية محفّزة تتماشى مع تطلعات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» في بناء اقتصاد قائم على المعرفة. ويُعدّ هذا التصنيف إضافة جديدة لسجل الجامعة الزاخر بالإنجازات المحلية والدولية، ودافعًا لمواصلة مسيرتها نحو التميّز وترسيخ مكانتها كواحدة من مؤسسات التعليم العالي الرائدة في سلطنة عُمان والمنطقة.

حجيجة آل سعيد ترعى «ملتقى القيادة المستدامة» بـ«الكلية الحديثة»

مسقط- الرؤية

نظّمت الكلية الحديثة للتجارة والعلوم (MCBS) الملتقى الأول للقيادة المستدامة لطلبة الدراسات العليا، تحت رعاية صاحبة السُّمو السيّدة حجيجة بنت جيفر آل سعيد، بهدف تسليط الضوء على دور القيادة الواعية في بناء مستقبل أكثر استدامة، وتعزيز ارتباط المعرفة الأكاديمية بالتطوير المؤسسي والتحول الرقمي.

ويعكس الملتقى التطور المستمر الذي تشهده برامج الدراسات العليا في الكلية، والتي حققت خلال السنوات الأخيرة نموًا ملحوظًا في الإقبال والانتساب، مما يعزّز مكانة الكلية الحديثة للتجارة والعلوم كوجهة أكاديمية رائدة للمهنيين في القطاعين العام والخاص، كما شهدت برامج الماجستير بمساراتها المختلفة توسعًا في قاعدة طلبتها؛ بما يعكس ثقة المجتمع الأكاديمي والمهني في جودة هذه البرامج وأثرها التطبيقي.

وقال عميد الكلية الدكتور موسى الكندي: «القيادة المستدامة ليست خيارًا إضافيًا، بل ضرورة استراتيجية لبناء مؤسسات قوية وقادرة على التكيّف مع تحولات المستقبل، هذا الملتقى هو امتداد لالتزامنا في الكلية الحديثة للتجارة والعلوم بإعداد قادة يمتلكون القدرة على الابتكار وصناعة القرار القائم على الأدلة».

وأوضح الدكتور فادي عبد الفتاح، أستاذ مشارك ورئيس قسم التجارة والاقتصاد: «تشهد برامج الدراسات العليا في MCBS تناميًا ملحوظًا يعكس ثقة المجتمع الأكاديمي والمهني في جودة المناهج والمهارات التي يكتسبها الطلبة، هذا الملتقى يمثل مساحة مهمة لعرض الخبرات والبحوث التي تنتجها هذه البرامج ودعم مسارات القيادة الحديثة».

وأكّدت الدكتورة عائشة سليم العريمية، الأستاذة المساعدة ونائبة رئيس قسم التجارة والاقتصاد (قسم البرامج العربية)، أن «القيادة المستدامة أصبحت اليوم عنصرًا أساسيًا في أي مؤسسة تسعى إلى التأثير الإيجابي. يوفّر هذا الملتقى فرصة لطلبة الماجستير لاكتشاف نماذج قيادية حديثة وربطها بمتطلبات السوق والواقع المهني، بما يثري مهاراتهم القيادية ويرسّخ جاهزيتهم للمستقبل».

وتضمّن الملتقى عرض فيلم وثائقي تناول رحلة تطور برامج الدراسات العليا في الكلية، تلاه عدد من الجلسات النقاشية التي تناولت القيادة المستدامة والتحول الرقمي والممارسات القيادية محليًا ودوليًا، إضافة إلى تجارب خريجي الماجستير الذين شاركوا بقصص تلهم الأجيال الجديدة وتبرز أثر التعليم المتقدم في تطوير حياتهم المهنية.

«جامعة التقنية» تشارك في «الملتقى الدولي للإدارة والقيادة التربوية»

مسقط- الرؤية

شاركت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية -ممثلة بكرسي الإيسسكو لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي- في الملتقى السنوي الدولي الخامس للمجموعة البحثية للإدارة والقيادة التربوية، أمس الإثنين، تحت شعار «إعادة تشكيل التعليم من أجل مستقبل مستدام بقيادة مبتكرة ومُلهمة»، بحضور نخبة من الأكاديميين والخبراء والقيادات التربوية من مُختلف دول المنطقة والعالم.

وقدّم الدكتور مصعب الراوي مدير كرسي الإيسسكو ورشة عمل متخصصة بعنوان «أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم»، استعرض فيها أبرز التوجهات العالمية في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية، والأطر الأخلاقية التي تضمن الاستخدام الآمن والمسؤول لهذه التقنيات.

وسلّط الراوي الضوء على المخاطر الناشئة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، مثل التحيّز الخوارزمي، وحماية الهوية الرقمية للطلاب، وتغيّر الأدوار بين الإنسان والآلة، مؤكدًا أن مستقبل التعليم يتطلب موازنة دقيقة بين الابتكار والضوابط الأخلاقية. كما شدّد على أهمية بناء ثقافة رقمية واعية داخل المدارس والجامعات، وتطوير قدرات الهيئات التدريسية للتعامل مع الأدوات الذكية وفق مبادئ الحوكمة المسؤولة.

وقدّمت الأستاذة الدكتورة ميمي السيد أحمد إسماعيل عضوة في فريق كرسي الايسسكو لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي وأستاذة مساعدة بقسم الدراسات التربوية بكلية التربية بالرستاق بالجامعة، والدكتور سعيد بن سالم السنيدي رئيس قسم الدراسات التربوية بالجامعة، ورقة بحثية بعنوان «التأثير الوسيط المحتمل للأخلاقيات الرقمية في العلاقة بين تكنولوجيا الواقع الافتراضي والتفكير الابتكاري المستدام لدى طلبة الجامعة»، استعرضت فيها أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في العملية التعليمية وهي تكنولوجيا الواقع الافتراضي وأهم التحديات والإشكاليات الأخلاقية المتعلقة بها ودورها في تحقيق الابتكار المستدام.

وسلّطت الأستاذة الدكتورة الضوء على الأخلاقيات الرقمية ودورها الوسيط في التأثير على العلاقة بين تكنولوجيا الواقع الافتراضي والتفكير الابتكاري المستدام، وحظيت الورقة البحثية بتفاعل واسع من المشاركين، إذ قدّمت رؤية عملية لكيفية استخدام البرامج الإحصائية في تحديد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لتكنولوجيا الواقع الافتراضي والتفكير الابتكاري المستدام في ظل وجود الأخلاقيات الرقمية كمتغير وسيط.

وحظيت الورشة بتفاعل واسع من المشاركين، إذ قدّمت رؤية عملية لكيفية دمج الذكاء الاصطناعي في بيئات التعلم بما يعزز جودة التعليم ويدعم الابتكار، مع الحفاظ في الوقت ذاته على القيم الأخلاقية والحقوق الرقمية للمتعلمين.

بهدف تطوير بنية معرفية متقدمة تدعم التخطيط الحضري

3 اتفاقيات استراتيجية لتعزيز التكامل الجيومكاني ورفع الجاهزية الرقمية في منظومة الإسكان

مسقط- الرؤية

انطلقت، الإثنين، أعمال الملتقى العالمي لنظم المعلومات الجغرافية الخامس، تحت رعاية معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشعيلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني، وبالشراكة مع سر نماء القابضة، بمشاركة واسعة من المؤسسات الحكومية والخدمية والأكاديمية، وحضور المختصين والخبراء في التقنيات الجيومكانية.

ويأتي تنظيم الملتقى في إطار جهود الوزارة لتطوير بنية معرفية وتقنية متقدمة في مجال نظم المعلومات الجغرافية، وتوسيع استخدام البيانات المكانية والذكاء الاصطناعي في دعم التخطيط الحضري، وتحسين كفاءة الخدمات الحكومية، ورفع الجاهزية الرقمية في منظومة الإسكان والتخطيط العمراني.

وشهد الملتقى توقيع ٣ مذكرات تفاهم استراتيجية تهدف إلى تعزيز التكامل وتبادل البيانات الجيومكانية بين الجهات الوطنية، حيث وقّعت الوزارة مذكرة تفاهم مع شركة نماء لتوزيع الكهرباء لتبادل قواعد البيانات المكانية وتحديثها ومواءمتها، بما يرفع كفاءة إدارة الشبكات الكهربائية ويعزز التكامل مع خرائط التخطيط العمراني. كما جرى توقيع مذكرة تفاهم ثانية مع شركة ظفار للخدمات المدمجة بهدف تعزيز التعاون المشترك بين الطرفين من خلال تبادل قواعد البيانات الجيومكانية المُنتَجة ضمن منظوماتهم المعلومات الجغرافية (GIS)، بما يسهم في دعم اتخاذ القرار ورفع جودة التخطيط المكاني.

وفي الجانب الأكاديمي والبحثي، جرى توقيع مذكرة تفاهم ثالثة بين الوزارة وجامعة نزوى لتعزيز التعاون في البحث العلمي وكرسي تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما يتيح تبادل الخبرات وإجراء الدراسات المتخصصة، وتطوير حلول مبتكرة تُسهم في تحقيق أهداف التنمية العمرانية المستدامة.

وتضمّنت أجندة الملتقى سلسلة من العروض الفنية والتقنية، شملت استعراضًا لمستقبل البيانات المكانية مع الذكاء الاصطناعي، وعرضًا للطائرات المسيّرة ودورها في جمع البيانات الميدانية، وجولة افتراضية بتقنية ٣٦٠ درجة، واستعراض التحول الرقمي لعمليات الصيانة الميدانية، إضافة إلى تدشين أداة العنونة الوطنية التي تمثل نقلة نوعية في تنظيم العناوين وتسهيل الوصول للخدمات. كما شاركت عدد من الجهات الحكومية والخاصة في تقديم أوراق عمل تخصصية، تناولت تكامل نظم المعلومات الجغرافية مع أنظمة إدارة الموارد، ودورها في تحسين الخدمات البلدية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة البيانات المكانية، إضافة إلى أحدث الحلول الذكية في الشبكات والمرافق.

ويمثل الملتقى منصة وطنية مهمة لتبادل المعرفة والخبرات في مجال نظم المعلومات الجغرافية، وتعزيز توجه سلطنة عمان نحو المدن الذكية، ورفع جودة الخدمات عبر استخدام التقنيات المكانية المتقدمة.

عُمان تستعرض في قطر جهود توظيف التراث الثقافي للأغراض السياحية

مسقط- الرؤية

شارك سعادة المهندس إبراهيم بن سعيد بن خلف الخروصي، وكيل وزارة التراث والسياحة للتراث، في أعمال مؤتمر «التراث فرص» في نسخته الثانية الذي استضافته دولة قطر خلال الفترة من ٧ إلى ٩ ديسمبر ٢٠٢٥، ونظمه مكتب اليونسكو الإقليمي لدول مجلس التعاون واليمن في الدوحة، بالتعاون مع كرسي اليونسكو للتراث العالمي وإدارة السياحة المستدامة في المنطقة العربية بالجامعة الألمانية للتكنولوجيا في مسقط، وذلك بمتحف الفن الإسلامي بالعاصمة القطرية الدوحة.

واستعرض سعادته التجربة العُمانية في توظيف التراث الثقافي للأغراض السياحية، مشيرًا إلى نجاح السلطنة في إشراك المجتمعات المحلية كشريك رئيسي في الإدارة والتشغيل والحفظ والصون، بما يتوافق مع الإرشادات التوجيهية لليونسكو ويعزز الاستدامة الثقافية والاجتماعية. وعرض سعادته أبرز نماذج الشراكة في السلطنة من بينها برنامج تشغيل وإدارة ٢٨ معلمًا تاريخيًا عبر القطاع الخاص، الذي شمل مؤسسات صغيرة ومتوسطة وشركات أهلية وعالمية، بالإضافة إلى مؤسسة وقفية، موضحا أن هذا النموذج أسهم في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، وإحياء الحارات القديمة والأسواق التقليدية، وتشجيع ملاك البيوت التاريخية على صون ممتلكاتهم وتحويلها إلى مشاريع سياحية وثقافية. وأكد سعادته أن التجربة العُمانية أثبتت أن التراث يشكل فرصة تنموية مستمرة، تعود بالنفع على الأفراد والمجتمعات اقتصاديًا وثقافيًا واجتماعيًا، وتعزز الهوية الوطنية لدى الأجيال الجديدة مشددًا على أن الإنسان هو محور الحماية وهدفها.

عبر توظيف أدوات تحليل دقيقة تدعم صنّاع القرار

«مصفوفة إجادة لإدارة الموارد البشرية» ترسّخ ثقافة التميز المؤسسي وتمكين الكوادر الوطنية

مسقط- الرؤية

يواصل الفريق المركزي لمشروع مصفوفة إجادة لإدارة الموارد البشرية تنفيذ سلسلة من الأنشطة والبرامج الهادفة إلى ترسيخ ثقافة التميز المؤسسي ورفع جاهزية الكوادر الوطنية في مختلف الوحدات الحكومية، وذلك في إطار جهود وزارة العمل لتعزيز كفاءة المنظومة وتطوير القدرات المؤسسية.

وتُعد هذه المصفوفة إحدى المبادرات النوعية التي أطلقتها وزارة العمل بهدف بناء نظام متكامل لإدارة الكفاءات، عبر توظيف أدوات تحليل دقيقة تمكّن من اتخاذ قرارات مبنية على بيانات واقعية حول الأداء والمهارات والاحتياجات التدريبية، والتخطيط الوظيفي. وجرى تطوير المصفوفة لتكون أداة داعمة لصنّاع القرار، تسهم في تعزيز الكفاءة والشفافية والتخطيط الاستراتيجي لمستقبل القوى العاملة الوطنية.

وضمن منظومة المصفوفة، جرى اعتماد تقييمات توماس العالمية (Thomas Assessments) كأداة علمية حديثة لتقييم السمات الشخصية والقدرات الإدراكية للموظفين، حيث تتيح هذه التقييمات التعرف على أسلوب العمل المفضل لكل موظف، ومدى توافقه مع متطلبات الوظيفة، الأمر الذي يدعم بناء بيئة عمل أكثر توازناً وكفاءة.

وحرص الفريق المركزي المشرف على المشروع تنفيذ ورش عمل توعوية في مختلف وحدات الجهاز الاداري للدولة، شملت تقديم شروحات تفصيلية حول آلية استخدام المصفوفة وتفسير نتائج تقييمات توماس العالمية، وقد تجاوز عدد الورش المنفذة خلال الفترة الماضية ٢٠ ورشة توعية، إضافة إلى عقد عدد من الاجتماعات التوضيحية، شارك فيها موظفون من مختلف المستويات الإدارية، مما أسهم في رفع مستوى الوعي بالتطبيق العملي للمصفوفة وربط نتائج التقييم بخطط التطوير المهني.

وبلغت نسبة الوحدات الحكومية التي قامت بإرسال مرشحي البرنامج التدريبي لاعتمادهم كمقيمين معتمدين ٩٢,٥٪، وبلغ عدد المقيمين على مستوى هذه الوحدات ٣١٤ مقيما معتمدا، كما بلغت نسب الوحدات الحكومية التي قامت بإرسال مرشحي إدارة المنصة ٧٤,٦٪ والبالغ عددهم بهذه الوحدات ٢٠٣ مستخدمين لإدارة المنصة، وفيما يخص نسبة التقييمات التي سيتم تطبيقها على الموظفين إجمالاً في الوحدات الحكومية فقد بلغت ٦٧٪.

وتُظهر النتائج الأولية للمشروع ارتفاعاً في مستوى الوعي المؤسسي بأهمية تحليل البيانات البشرية في دعم اتخاذ القرار، فضلاً عن تعزيز مفهوم "الموظف المُمكَّن" القادر على التطور المستمر والانسجام مع متطلبات التحول المؤسسي.

ويمثل مشروع مصفوفة إجادة لإدارة الموارد البشرية تجسيدًا لرؤية «عمان ٢٠٤٠» نحو إدارة حديثة وفعالة للموارد البشرية، تعتمد على الأدلة والمعايير العالمية، إذ إنه بفضل الجهود المستمرة التي يبذلها الفريق المركزي، تتجه الوزارة بخطى ثابتة نحو بناء منظومة متكاملة تُعزّز كفاءة الأداء وتدعم تحقيق أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

والي السويق يرعى تدشين مقر مبادرة «أصالة» لتمكين فئات المجتمع

السويق- سعيد الهنداسي

شهدت ولاية السويق، الإثنين، تدشين مقر مبادرة أصالة التابعة لفريق السويق الخيري، وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ عيسى بن أحمد المعشني والي السويق رئيس لجنة التنمية الاجتماعية، وبحضور رئيس الفريق سعيد بن ناصر البداعي وعدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية وجمع من المهتمين بالحرف والعمل المجتمعي.

وشهد الحفل عرضًا مرئيًا تناول نشأة المبادرة ومراحل تأسيس مقرّها الدائم ومركز التدريب والمشغل الحرفي، كما تضمن الحفل عرضًا تقديميًا استعرض أبرز إنجازات فريق السويق الخيري خلال السنوات الماضية، ودوره في دعم الأسر وتمكين المجتمع المحلي. وافتتح راعي المناسبة المعرض الدائم والمشغل الحرفي ومركز التدريب، حيث تجوّل في أركانه مطّلعًا على نماذج من المنتجات الحرفية التي أبدعها أبناء الولاية، والتي جسّدت مزيجًا متناغمًا بين التراث العُماني الأصيل واللمسات العصرية.

وفي كلمة له، أشاد سعادة الشيخ عيسى بن أحمد المعشني بالمبادرة، مؤكّدًا دعم الولاية للمشاريع المجتمعية التي تعزّز التنمية المستدامة وتمكّن مختلف فئات المجتمع، وخاصة المرأة الحرفية.

واختُتم الحفل بتكريم المشاركين والداعمين، وتقديم هدية تذكارية لراعي المناسبة تقديرًا لرعايته ودعمه المتواصل للمبادرات الخيرية والمجتمعية.

غدا.. تخريج 837 طالبا في «جامعة التقنية» بالرستاق والمصنعة

الرستاق- خالد بن سالم السيابي

أنهت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بفرع المصنعة وكلية التربية بالرستاق، استعداداتها النهائية لتنظيم حفل تخريج دفعة ٢٠٢٥، الأربعاء، بالمجمّع الرياضي بالرستاق بمحافظة جنوب الباطنة، حيث سيشهد الحفل تخريج ٨٣٧ طالبًا وطالبة؛ بواقع ٥٩٠ من فرع المصنعة، و٢٤٧ من كلية التربية بالرستاق.

ويقام الحفل تحت رعاية صاحب السمو السيد الدكتور فارس بن تركي آل سعيد، وبحضور سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس الجامعة، إلى جانب عدد من المكرمين أعضاء مجلس الدولة، وأصحاب السعادة، والمسؤولين بمحافظتي شمال وجنوب الباطنة، وأولياء أمور الخريجين والخريجات.

وأوضح الدكتور ناصر بن سالم البيماني، مساعد رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بفرع المصنعة، أن الحفل يتضمن تخريج طلبة من كليات الهندسة والتكنولوجيا، والاقتصاد وإدارة الأعمال، وعلوم الحاسوب والمعلومات، إضافة إلى تخصصات كلية التربية في العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية، لدرجات البكالوريوس والدبلوم المتقدم والدبلوم.

وأشار الدكتور البيماني إلى أن مخرجات هذا العام تعكس جودة البرامج الأكاديمية التي تقدّمها الجامعة، وقدرتها على المواءمة بين الجانب المعرفي والمهارات العملية المطلوبة في سوق العمل، مؤكّدًا أن الخريجين يمثّلون إضافة نوعية للقطاعات الوطنية المختلفة، لما يمتلكونه من كفاءات ومهارات حديثة تواكب التقنيات المتسارعة وتدعم توجهات التنمية في سلطنة عُمان.

وأكدت اللجنة الرئيسة للحفل اكتمال الجاهزية بعد سلسلة من الاجتماعات التي خُصصت لمراجعة خطط التنظيم، واعتماد برنامج الحفل، والتغطيات الإعلامية المصاحبة، بما يعكس المستوى الذي يليق بجهود الطلبة خلال سنوات دراستهم.

إطلاق مشروع «مزارع الخضر الذكية» لإنتاج المحاصيل الورقية

مسقط- الرؤية

أطلقت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه مشروع تطبيق تقنية الزراعة الرأسية الداخلية لإنتاج المحاصيل الورقية «مزارع الخضر الذكية»، وذلك بدعم من الشركة العُمانية الهندية للسماد (أوميفكو)، بهدف تعزيز منظومة الأمن الغذائي في سلطنة عُمان وإدخال تقنيات زراعية مبتكرة تواكب التوجهات العالمية في الإنتاج المستدام. وتأتي هذه المبادرة في إطار التعاون الاستراتيجي المستمر بين وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وأوميفكو لتنفيذ مشاريع نوعية تعتمد على البحث والتطوير وتجارب الابتكار الزراعي، بما يمكّن القطاع من تبني حلول حديثة تواكب التحول نحو الزراعة الذكية والمستدامة. ويعد المشروع من أوائل المبادرات الوطنية التي تعمل على تطبيق تقنية مصنع النبات (Plant Factory)، وهي نظام زراعي مغلق يتم من خلاله التحكم صناعيًا في الإضاءة ودرجة الحرارة والرطوبة وتركيزات ثاني أكسيد الكربون بما يلائم احتياجات النبات، مع الاعتماد على الزراعة الرأسية بدلاً من النظم الأفقية التقليدية، مما يسهم في رفع كفاءة استخدام المساحات وزيادة الإنتاجية وجودة المحصول على مدار العام. وأكد المهندس وليد بن سالم العبري رئيس قسم بحوث البستنة بالمديرية العامة للبحوث الزراعية والحيوانية، أن المشروع يهدف إلى إدخال وتقييم ونشر تقنية المزارع الذكية بما يسهم في تحقيق نسب أعلى من الاكتفاء الذاتي من الخضر الورقية، إلى جانب دعم وتشجيع المزارعين والشباب وروّاد الأعمال على تبني هذه التقنيات الحديثة، وتحويل مخرجات الدراسات التطبيقية إلى مشاريع تجارية مبتكرة ذات مردود اقتصادي مباشر، الأمر الذي يُسهم في تحسين دخلهم وفتح آفاق جديدة للاستثمار الزراعي. كما يركز المشروع على بناء القدرات الوطنية من خلال تدريب وتأهيل الفنيين والمزارعين على تشغيل وإدارة أنظمة مصنع النبات، بما يعزز جاهزية القطاع الزراعي للتحول نحو الإنتاج الذكي والمعتمد على تقنيات التحكم البيئي.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩١٧٣٦
في الفئة ٤٤ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات دور الراحة.
باسم : بن مبارك الحسني للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ١١١ ر.ب: ١١٢، محافظة جنوب الباطنة، بركاء، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٩/٢٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٢٥٤١
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المقاهي، خدمات الكافتيريات.
باسم : خط الظويهرية للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ١١١ ر.ب: ٥١٤، محافظة الظاهرة، ولاية ضنك، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/١٠/٢٠

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٢١١٢
في الفئة ٤١ من أجل السلع / الخدمات:
إرشاد التدريب، إعادة التدريب المهني.
باسم : أنوار صحراء العالمية
الجنسية : عمانية
العنوان : ر.ب: ١١١ ص.ب: ١٠٣٥، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/١٠/٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٢٤٣٠
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المطاعم.
باسم : أنفاس الخريف
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/١٠/١٥

صناديق الاستثمار الخليجية تتجه نحو الهند وشرق إفريقيا (1-2)

محمد بن علي بن حمد العريمي
mahaluraimi@gmail.com

في لحظة فارقة من التحولات الاقتصادية العالمية، أثبتت دول الخليج عبر صناديق ثروتها السيادية أنها نموذج رائد في إدارة الاستثمارات بذكاء واستراتيجية. لم تعد الثروة النفطية هي المحدد الوحيد للقوة الاقتصادية؛ بل تحوّلت إلى أداة لبناء حضور عالمي مستدام، يجمع بين التنويع المالي والابتكار التكنولوجي والقدرة على توقيع اتفاقيات اقتصادية ناجحة. وتبرز سلطنة عُمان كمثال حي على هذا النجاح، عبر براعتها في خلق شراكات استثمارية متينة مع أسواق صاعدة مثل الهند وشرق إفريقيا، وإبرام اتفاقيات ذهب ومعدِّنات (Mineralizers) واستثمارات استراتيجية في بوركينا فاسو والعراق؛ مما يضعها في مصاف الدول التي تجمع بين الرؤية الاقتصادية المتقدمة والتنفيذ الذكي. تتحرك صناديق الاستثمار السيادية الخليجية كقوة مالية صاعدة تسعى إلى إعادة تشكيل ملامح التدفقات الاستثمارية نحو الأسواق الواعدة.

لم يعد النفط وحده هو المحرك الأوحد لاقتصادات المنطقة؛ بل باتت الاستراتيجيات اليوم مبنية على تنويع المصادر، اقتناص الفرص في الأسواق الناشئة، وتعزيز النفوذ الإقليمي عبر استثمارات طويلة المدى. وفي قلب هذه الاستراتيجية يبرز اتجاه متنامٍ نحو الهند وشرق إفريقيا، وهما منطقتان تحملان وعودًا استثنائية للنمو، وتستقطبان اهتمامًا خليجيًا متزايدًا، بينما تتحرك سلطنة عُمان على وجه الخصوص بخطوات متقدمة لتوقيع اتفاقيات جديدة في قطاع الذهب والمعادن، بما يجعلها لاعبًا محوريًا في رسم مستقبل الاستثمار الخليجي الأفريقي.

في إطار هذا التوجه، تأتي الهند في طليعة الوجهات؛ حيث تمثل الهند تمثل حجر الزاوية في هذا التوجه. فهي ليست فقط دولة ذات تعداد سكاني يتجاوز ١,٤ مليار نسمة؛ بل اقتصادها ينمو بمعدل يجعلها مرشحة لتكون ثالث أكبر اقتصاد عالمي خلال عقد واحد. بالنسبة للصناديق الخليجية، فإن ضخ الاستثمارات في الهند يعني الدخول إلى سوق ضخمة ذات إمكانات هائلة؛ سواء في التكنولوجيا الرقمية حيث تزدهر الشركات الناشئة، أو في البنية التحتية التي تشهد مشروعات عملاقة تقدر قيمتها بأكثر من ١,٤ تريليون دولار ضمن خطط حكومية تمتد حتى ٢٠٣٠. كما إن قطاع الطاقة المتجددة الهندي يوفر فرصًا مثالية للتكامل مع خطط دول الخليج التي تسعى بدورها لتقليل الاعتماد على النفط وتعزيز أمن الطاقة، وهو ما دفع الصناديق الخليجية للمشاركة في مشاريع كبرى للطاقة الشمسية والرياح داخل شبه القارة الهندية.

الأرقام هنا ناطقة. فقد سجَّلت استثمارات صناديق الاستثمار السيادية الخليجية في الهند نحو ٦,٧ مليار دولار عام ٢٠٢٢، وتزايد الزخم في السنوات التالية مع دخول صناديق مثل جهاز أبوظبي للاستثمار وصندوق الاستثمارات العامة السعودي وصندوق الاستثمار العُماني في شراكات مع شركات ناشئة وصناديق رأس مال جريء، حتى إن جهاز الاستثمار العُماني أعلن في ٢٠٢٥ دخوله في صندوق «جولدن جيت فينتشرز» الذي يركز على الشركات التقنية الناشئة في الهند، في خطوة تعكس رغبة السلطنة في أن تكون جزءًا من الثورة التكنولوجية في أكبر ديمقراطية في العالم.

لكن الوجهة لا تتوقف عند الهند، فشرق إفريقيا تفرض حضورها بقوة على خريطة الاستثمار الخليجي؛ فمِن إثيوبيا وكينيا إلى تنزانيا ورواندا، تشهد المنطقة مشاريع واسعة النطاق في مجالات الزراعة والبنية التحتية والطاقة. بالنسبة لدول الخليج، فإن الاستثمار في الزراعة بشرق إفريقيا ليس مجرد صفقة مالية؛ بل هو ركيزة استراتيجية لتحقيق الأمن الغذائي. الأراضي الزراعية الخصبة في إثيوبيا والسودان وكينيا باتت وجهة لاستثمارات خليجية تهدف إلى إنتاج الحبوب والمنتجات الزراعية وتصديرها إلى أسواق الخليج، ما يضمن استقرار الإمدادات في مواجهة تقلبات السوق العالمية.

التقارير تشير إلى أن صادرات دول الخليج إلى إفريقيا تضاعفت من ٣٠ مليار دولار عام ٢٠١٦ إلى ٦٥ مليار دولار عام ٢٠٢٢، بينما تجاوزت الاستثمارات الخليجية في إفريقيا مجتمعة ١٠٠ مليار دولار بحلول ٢٠٢٣. وتحتل الإمارات الصدارة بنحو ٥٩,٤ مليار دولار، تليها السعودية بـ٢٥,٦ مليار دولار، ثم قطر بـ٧,٢ مليار دولار، بينما تستثمر سلطنة عُمان حوالي ٣,٣ مليار ريال عُماني في قطاعات متنوعة تشمل الطاقة والبنية التحتية. هذه الأرقام تُبرز أن إفريقيا باتت ساحة تنافسية رئيسية على استثمارات الخليج، خاصة مع دخول لاعبين دوليين مثل الصين والهند في سباق النفوذ الاقتصادي داخل القارة.

وفي قلب هذه التحركات، برزت سلطنة عُمان خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ بخطوات استراتيجية لافتة، خاصةً في قطاع الذهب والمعادن في إفريقيا. فقد وقّعت السلطنة في أغسطس ٢٠٢٥ اتفاقيات مهمة مع بوركينا فاسو، أحد أكبر منتجي الذهب في القارة. الاتفاقيات شملت شراكة بين جهاز الاستثمار العُماني و«الشركة الوطنية للمشاركة في المعادن» في بوركينا فاسو لتطوير مشاريع تعدين الذهب، إلى جانب اتفاق آخر في مجال الزراعة والأمن الغذائي يتضمن استثمارات في زراعة الأرز ومحاصيل استراتيجية أخرى. هذه الخطوة تعكس بوضوح كيف تسعى عُمان إلى ربط استثماراتها في القارة الأفريقية بمحاور استراتيجية تشمل المعادن والموارد الطبيعية إلى جانب الغذاء والطاقة.

ولم يتوقف الأمر عند بوركينا فاسو؛ بل امتد إلى شمال إفريقيا؛ حيث أُعلن عن إنشاء صندوق استثماري مشترك بين سلطنة عُمان والجزائر بقيمة ٣٠٠ مليون دولار، يُركِّز على قطاعات الصحة والطاقة والزراعة والمعادن. وهذا الصندوق يعكس إدراك الجانبين لأهمية تعزيز التكامل الاقتصادي بين الخليج وشمال إفريقيا، ويُظهر رغبة عُمان في توسيع حضورها الاستثماري بما يتجاوز شرق القارة إلى مناطق أخرى غنية بالموارد.

يُتبع...

الإعلام العُماني بين القالب والفاعلية

د. خميس بن محمد المقيمي**

في منتصف القرن العشرين، اكتشف اليابانيون أن صُحُفهم فقدت قدرتها على التأثير، رغم أن انتشارها لم يتراجع أبدًا، وقد أثار هذا الواقع قلقًا واسعًا داخل المؤسسات الإعلامية، ودفع المعنيين بالحقل الصحفي إلى مراجعة مُعمَّقة لفهم ما يحدث.

وبعد سلسلة من المتابعات والبحث، تبيّن أن جزءًا كبيرًا من الجمهور كان يشتري الصحف احترامًا للتقليد أكثر من اهتمامه بما تحمله من مضمون. وتلك لحظةٌ كشفت عن ظاهرة تكوَّنت عندما فقد الخطاب المؤسسي صلته بجمهوره بينما بقي شكله قائمًا كما هو. هذه الظاهرة- بالغة الدلالة- أصبحت مدخلًا لفهم بيئات الإعلام المُشابِهة والتي يستمر فيها الشكل بالعادة، بينما يتراجع أثرها حين تتسع الفجوة بين الرسالة والوسيط والجمهور.

والحديث حول هذا الظاهرة يقودني كمدخل للحديث حول المشهد الإعلامي العُماني اليوم؛ فالمتابع المُتخصِّص يرى بوضوح أن الساحة تمُر بمرحلة تستدعي التوقُّف والتأمُّل؛ فعلى الرغم من اتساع أدوات التعبير وتطورها، إضافة إلى التغير الدائم لطبيعة الجمهور، ظلّت المنصّات الرسمية متمسكة بنمط لم يعد قادرًا على حمل التوقعات الجديدة للناس أو جذب انتباههم. ومن هنا تبدو الحاجة إلى مراجعة هادئة تُعيد تعريف مهمة الإعلام ودوره بما ينسجم مع التحولات التي تعيشها البلاد، ومع تطلعات جيل يبحث عن هوية أكثر قربًا منه ومنصة إعلامية أكثر قدرة على جذبه وتمثيل تجربته اليومية.

من هذا المنطلق، نحاول في هذه الزاوية قراءة المشهد الإعلامي العُماني عبر سلسلة مقالات من أبعاد مختلفة، تفتح بابًا لفهم العلاقة بين الإعلام والمجتمع، من أجل تقريب الفجوة بين ما يتوقعه الجمهور وما تُنتجه المنصّات الرسمية، في سبيل إعادة النظر في موقع الإعلام باعتباره فضاءً لتشكيل المعنى الوطني وصناعة الثقة، لا مجرد قناة للخطاب المؤسسي. فالمشهد يتغير على نحو سريع، والجمهور المحلي يتحرك وفق نسق وإيقاع غير منفصل عن الجمهور العالمي واهتماماته، بينما يظل الإعلام في أي دولة في العالم مُطالَبًا بتجديد أدواته كي يحافظ على دوره في صياغة المشتركات التي يقوم عليها الوعي العام.

منذ أكثر من نصف قرن، حمل الإعلام العُماني رسالة بناء الدولة الحديثة؛ فكان أحد أعمدة النهضة العُمانية التي انطلقت في عام ١٩٧٠، ومرآةً لخطابها الوطني الموحّد ركيزةً أساسية في مشروع تشكيل الهوية الوطنية؛ إذ أسهم في ترسيخ صورة الدولة الواحدة واللغة الجامعة والرموز السيادية التي تشكّل النواة العاطفية للأمة. وقد نجح هذا النموذج المركزي- منذ بواكيره الأولى- في أداء وظيفته بامتياز؛ إذ أرسى ثقافة الولاء والانتماء للدولة ووفّر لغةً مشتركة للتعبير عن الذات الوطنية في مرحلةٍ كانت البلاد بأمسّ الحاجة فيها إلى سردٍ موحّد يجمع الناس حول رؤية التأسيس. وتزداد أهمية هذا التوصيف حين يُنظر إلى النظام الإعلامي بوصفه نموذجًا مناسبًا لبيئة إعلامية هرمية واتجاهًا واحدًا، قبل أن تتبدّل البنية الاتصالية عالميًا.

> **هنا تبدو مسؤولية الإعلام الرسمي العُماني مضاعفة: أن يعكس روح التحديث دون أن يفقد أصالته، وأن يبني جسور الثقة بين الدولة والمجتمع عبر خطابٍ متوازنٍ وواعٍ**

لكن مع تغيُّر العالم الذي انفتحت فيه النوافذ الإعلامية على اتساعها، تغيَّر الجمهور، بما في ذلك الجمهور العُماني؛ فالبيئة الإعلامية التي كانت ذات اتجاه واحد تحوّلت اليوم إلى فضاءٍ تفاعليٍّ مفتوحٍ تتقاطع فيه المنصّات والخطابات واللغات. وتحوَّل فيه الجمهور من مجرّد متلقٍّ إلى مُنتِجٍ للمحتوى وشريكٍ في صياغة الخطاب العام، يقوده وعيه وثقافته وأدواته الرقمية التي جعلته في قلب المشهد. هذا التحوّل البنيوي جعل الرسالة الإعلامية الرسمية في شكلها الحالي- رغم رمزيتها- تبدو في أحيانٍ كثيرة خارج إيقاع العصر وبعيدة عن تفاصيل الحياة اليومية؛ لأن النظام الإعلامي المركزي بطبيعته محكومٌ بآلياتٍ تُقيِّد سرعة الاستجابة، في حين يقوم الفضاء الرقمي على مبدأ التفاعل الفوري والمشاركة. وتتجلّى الفجوة هنا في وتيرتين متباينتين: وتيرة مؤسسية تتقدم بخطوات محسوبة، ووتيرة رقمية تتسارع بفضل التقنية وثقافة «الترند». هذا التباين ما هو إلّا اختلاف إيقاعات لا يحتاج سوى إدارة واعية.

والحديث حول النظام المركزي والفضاء الرقمي- السائد حاليًا- هو حديث حول نموذجين متباينين في التناول: نموذجٍ يرى في الإعلام أداةَ ضبطٍ واتساقٍ، وآخر يراه مساحةً للحوار والتنوّع. الأول يتشبّث بالرسالة الواحدة حرصًا على الانسجام الوطني، بينما يدعو الثاني إلى دمج الأصوات الجديدة التي تُعبِّر عن المجتمع في تعدّده الجيلي والمناطقي والثقافي. وبين تباين النموذجين، تتجلّى تحدياتٌ متعدّدة يواجهها الإعلام الوطني. ويمكن رصد آثار هذا التباين في أنماط التفاعل اليومية؛ فحين تتأخر المنصة الرسمية عن التعليق على حدث مجتمعي مُهم، تتصدر المنصات الرقمية النقاش، ما يعكس تغيُّرًا في مصدر المبادرة الإعلامية.

فمن جهة، لا يمكن إنكار جهود الإعلام الرسمي في حماية الرموز الوطنية والمحافظة عليها، لكنه من جهةٍ أخرى لم يَبلُغ بعد الوتيرة اللازمة للحصول على القبول المجتمعي الشامل؛ حيث لم ينجح في عين المتابع المختص من الوصول إلى المرحلة التي تُمكِّنه من تجديد خطابه وآلياته ليخرج من أَسْرِ الدور الاحتفالي أو البروتوكولي. الجمهور اليوم- لا سيما فئة الشباب وتحديدًا «جيل زد (Z)»- يبحث عن التفاعل اللحظي والمهنية حتى ولو كان في أبسط أدواته، وعن منصةٍ تمنحه مساحةً للمساءلة والتعبير؛ حيث لا يخفى على أحد كيف أن فئات واسعة من الجمهور تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي مصدرها الأول للأخبار والنقاش العام، ليس لغياب الثقة بالمنصات الإعلامية الرسمية بالضرورة، ولكن لأن هذه الفئات تجد في وسائل التواصل الاجتماعي مساحة لحرية التعبير والتفاعل الفوري التي يفتقدونها في المنصة الإعلامية الرسمية.

هنا تبدو مسؤولية الإعلام الرسمي العُماني مضاعفة: أن يعكس روح التحديث دون أن يفقد أصالته، وأن يبني جسور الثقة بين الدولة والمجتمع عبر خطابٍ متوازنٍ وواعٍ، بما يعكس تنوُّع هذه البلاد وغناها الثقافي والإنساني، وأن يستثمر- بأدوات مدروسة- في النهج الذي دعا إليه حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- لترسيخ السمت العُماني الأصيل القائم على الاعتدال، والتمسك بالجذور مع الانفتاح على العصر؛ وهي مهمة نحن في أمسِّ الحاجة إلى تبنّيها ودعمها والترويج لها.

هذا الانتقال لا يعني التواجد في الفضاء الرقمي فقط، وإنما التحوُّل في شكل المؤسسة الإعلامية الرسمية من «جهاز إعلامي» إلى منظومة إعلامية وشبكة متكاملة، تُحدِّث أدواتها ولُغتها وتَرعى الحوار وتتوازن في التوجيه، وأن تتعدد رسائلها تحت مظلة هوية عُمانية جامعة بدلًا من أن تكون جهازًا ذا رسالة أُحادية الاتجاه، تلغي هذا العصر الاعلامي الحيّ بكل أداوته ومفرداته وتقنياته. لا يتطلبُ هذا التحوُّل بطبيعة الحال تفكيك المركزية التي تقوم عليها المؤسسة الإعلامية الرسمية حاليًا، إنما إعادة توزيعها بطريقة تُتيح لكل منظومة ومؤسسة إعلامية وفئة اجتماعية وأفراد، أن يكونوا شركاء في إنتاج السرد الوطني؛ فالمجتمع المُتنوِّع يحتاج إلى صوتٍ متعدد. وهذا التنوع لن يمسّ ثوابت الهُوية، وإنما سيمنحها- متى ما هيأت له المساحة الحقيقية- حياةً وتجديدًا وقدرة على مواكبة العصر. وكما كشفت التجربة التي استُحضِرَتْ في مقدمة هذا المقال أن المشكلة لم تكن في الصحف ولا في القُرّاء، إنما في المسافة التي اتسعت بين الرسالة والوسيط والمتلقي، إلى درجة بقاء الشكل حاضرًا في غياب الأثر المطلوب.

تتكرر اليوم في المشهد الإعلامي الوطني الإشارة نفسها؛ إذ يقف المتابع لما يقدمه الإعلام الرسمي أمام سؤال محوري: متى سيبادر الإعلام الرسمي العُماني لاستعادة دوره الحقيقي في أن يكون صانعًا للوعي العام ومُعيدًا لتوازن الخطاب الوطني؟! فالقوة الحقيقية تنبع من قدرة المؤسسة الإعلامية الرسمية على قيادة السرد الوطني وإنتاج خطاب يجذب المتابع، ويُكوِّن قاعدةً جماهيريةً وطنيةً تُترْجَم من خلالها رؤية القيادة وطموح المجتمع.

***خبير في الإعلام وقضايا الرأي العام**

خديعة الفوضى الخلاقة

د. صالح بن ناصر القاسمي

الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي، يميل بفطرته إلى التواصل والتعاون مع من حوله، وهذه خصيصة إلهية أودعها الله سبحانه في خلقه لتتكامل بها الحياة وتستقيم شؤونها، فالتعارف والتعاون والعيش المشترك ليست مجرد حاجات بشرية؛ بل هي جزء من الخليقة والغاية الكبرى التي خُلق الإنسان لأجلها. وقد جاء ذلك جليًا في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (البقرة: ٣٠).

فالاستخلاف يعني عمارة الأرض، وهذه العمارة لا تتم إلا في ظل مجتمع منظم، تسوده قيم التعاون والتكامل. ولا شكّ أن تحقيق هذا الهدف السامي يحتاج إلى وجود نظام متكامل، ومنهج حياة واضح يُمكّن الإنسان من ممارسة نشاطه وتحقيق أهدافه وطموحاته في ظل استقرار مجتمعي يشعره بالأمان والاطمئنان. فكل نهضة بشرية في التاريخ بدأت من هذا الأساس؛ نظامٌ يحمي الإنسان، ومنظومة قيمية تهذب سلوكه، وإطار اجتماعي يوفّر له فرصة التطوّر. ومع وجود ذلك النظام المتكامل، فإن التنوع البشري يُعدّ جوهر ذلك النظام وأداة توازنه، فقد جعل الله الاختلاف بين البشر مدخلًا للتكامل لا للتناحر، ومصدرًا للجمال لا للفوضى، كما قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ (الحجرات: ١٣).

والاختلاف البشري ليس نقطة ضعف؛ بل هو لوحة خلق محكمة تُظهر عظمة التنوع في الفكر والسلوك والعطاء؛ بما يخدم المجتمع في نهاية المطاف.

والمجتمع الإسلامي، عبر تاريخه الطويل، كان مجتمعًا منظمًا تحكمه قيم وأعراف وتقاليد أصيلة تميّزه عن غيره من المجتمعات. فهو مجتمع مبني على الرحمة والتكافل والعدل، مجتمع قوي ليس بقوة السلاح والعتاد فحسب؛ بل بقوة الروابط الإنسانية التي تشكل أساس بنيته. هذه القيم انغرست في النفوس عبر القرون، وأصبحت جزءًا من الشخصية الإسلامية التي تحفظ التوازن بين الدين والدنيا، بين الروح والمادة، وبين الفرد والجماعة.

لكننا اليوم، ومع التطور السريع الذي اجتاح العالم، بدأت بوادر التغيير تظهر على ذلك النظام الذي كان يسود مجتمعاتنا الإسلامية. حيث تغيرت الذائقة، وتبدل السلوك، وظهرت تقليعات دخيلة لم تنشأ من رحم قيمنا؛ بل جاءت على هيئة موجات عابرة للثقافات، تغزو العقول قبل الأماكن، وتستهدف منظومة الأخلاق تحت شعارات برّاقة ظاهرها الحرية والانفتاح وباطنها هدمٌ للقيم وتشويه للثوابت. لقد بدأت تتسلل إلينا نماذج من التقليد الأعمى، ترفع شعارات مسمومة ليس الهدف منها التطور؛ بل التذويب التدريجي لهويتنا. وهذه ليست ظواهر عفوية؛ بل هي نتيجة منهجيات فكرية وإعلامية عابرة للحدود، تستهدف المجتمعات الإسلامية عبر تغيير الأولويات ونشر قيم دخيلة تهدف لفصل الإنسان المسلم عن جذوره. ولذا ركزت تلك التيارات على الناشئة، الذين يُنظر إليهم باعتبارهم صفحة بيضاء يسهل التأثير عليها وتشكيل عقولهم بعيدًا عن القيم الأصيلة التي نشأ عليها آباؤهم.

إنَّ بث الفوضى في القيم والأخلاق والأعراف أصبح مشروعًا منظمًا لدى بعض الجهات الفكرية العالمية، التي تدرك جيدًا أن المجتمع إذا اهتزت قيمه من الداخل، سقط بدون حرب وبدون قوة. وما يسمونه اليوم بـ«الفوضى الخلّاقة» ليس إلا مصطلحًا مُنمَّقًا يُراد به التضليل، فهو ليس خَلْقًا ولا بِناءً؛ بل هدمٌ تحت غطاء التغيير.

تأتي هذه الفوضى على هيئة دعوات للتحرر من كل قديم، لكنها في الحقيقة ليست دعوة للتطور، وإنما محاولة لإحلال قيم الرذيلة مكان الفضيلة، وتشويه الهوية الفكرية والأخلاقية للمجتمعات المسلمة.

والفوضى، بأي شكل جاءت، لا يمكن أن تكون إيجابية؛ فهي فوضى سيئة مهما تم تزيينها، لأنها تقوم أساسًا على زعزعة القيم الموروثة وإثارة الشكوك حول الثوابت. وقد ظهرت آثار هذه الفوضى في عدة مظاهر: التشكيك في الدين، التقليل من العلماء، الهجوم على الرموز التاريخية، وإضعاف مكانة القيم الأخلاقية. فلم نكن نسمع سابقًا من يتجرأ على العلماء أو المجتهدين، بينما اليوم أصبحت هذه الأصوات عالية وحاضرة في المنصات الرقمية، تحاول بثّ التمرد وخلخلة المرجعيات الدينية والثقافية.

ومع ذلك، فنحن لا ندعو إلى إغلاق الباب أمام الأفكار الجديدة، فالمجتمع المتوازن يستفيد من كل فكر بنّاء يسهم في تقدمه. غير أن الفرق كبير بين الفكر البنّاء وبين ما يُروّج له من أفكار منحرفة كالإلحاد والمثلية والتفسخ الأخلاقي والابتذال العام. مثل هذه الأفكار ليست تطورًا؛ بل هي مساس مباشر بالحياء والقيم الأساسية التي تحفظ المجتمعات.

وقد سبق النبي صلى الله عليه وسلم هذا الواقع حين قال في الحديث الصحيح: «لتتبعن سنن من قبلكم شبرًا بشبر، وذراعًا بذراع...»، وهو تحذير واضح من الوقوع في فخ التقليد الأعمى الذي يحاول إلغاء خصوصية الأمة وذوبانها في غيرها بلا وعي أو بصيرة.

ومصطلح «الفوضى الخلاقة» ليس إلا نسخة مطورة من مصطلح قديم استخدم أثناء الاستعمار تحت شعار «جئنا لنعمر بلادكم». فهم آنذاك زينوا غزوهم بعبارات براقة، بينما كان هدفهم الحقيقي السيطرة على الثروات والعقول. واليوم يُعاد المشهد نفسه، لكن بأدوات فكرية ونفسية وإعلامية أكثر تأثيرًا.

وفي الختام، لا توجد فوضى خلاقة؛ فالفوضى لا تُنتج إلّا دمارًا وخرابًا وزعزعة للقيم والهوية. وعلى الدول والمجتمعات أن تكون أكثر وعيًا بمكائد أعدائها، وأن تبني حصانة فكرية لأبنائها، وأن تهتم بالتربية الواعية التي تُنشئ جيلًا قادرًا على التمييز بين التجديد البنّاء والفوضى المقنعة. فكما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يُلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين».

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

1 القوة التي تبني ولا تهدم.. من وحي تقرير «عُمان 2040» — سلطان بن سيف السلامي

2 ما هكذا تورد الإبل يا شوالي! — محمد الساعدي

3 الهيدروجين الأخضر بين التحديات والتناقضات — علي بن حبيب اللواتي

4 الملف الاجتماعي في عام 2026 — د. عبدالله باحجاج

لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

السيدة الجليلة.. دور مجتمعي بارز لدعم مسارات التنمية

تتواصل الرعاية الكريمة من لدن السيدة الجليلة حرم جلالة السُّلطان- حفظها الله ورعاها- للمشروعات والمبادرات الحكومية والمجتمعية والطلابية والأسرية في كافة ربوع الوطن، انطلاقًا من حرصها على دعم مسيرة التنمية وترسيخ القيم المجتمعية، والتأكيد على الدور الذي تقوم به المرأة العُمانية في كافة المحافظات ضمن مسيرة البناء والنهضة المتجددة.

وبالأمس، تفضلت السيدة الجليلة بزيارة كريمة إلى محافظة الظاهرة، واطلعت على معرض المشروعات والمُبادرات الحكومية والمُجتمعية والطلابية في مجالات العلوم التطبيقية والاقتصاد والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي والابتكار؛ كما استمعت إلى عرض حول الرؤية المستقبلية للمحافظة والمشروعات المُنفذة، والمبادرات والفرص المُستقبلية والمشروعات التنموية بالمحافظة. وضمن جدول الزيارة، تفضلت السيدة الجليلة- أعزها الله- بلقاء عددٍ من الشخصيات النسائية بالمحافظة في لقاءٍ ودي عكس ما يحظى به حضورها من محبة وتقدير في نفوس أهالي المحافظة، إلى جانب زيارة حصن عبري، وزيارة المعرض المصاحب للاطلاع على منتجات الأسر المنتجة ورائدات الأعمال، ومشغولات الحرفيين والفعاليات التي تجسد الحياة البدوية والحضرية وتبرز تراث المحافظة.

إنَّ السيدة الجليلة تولي اهتمامًا كبيرًا بالعمل المجتمعي من خلال رعايتها الكريمة للكثير من المبادرات ودعم الفئات الأكثر احتياجًا في المجتمع، والسعي لتعزيز مسارات تمكين المرأة والشباب، وترسيخ الشراكة المجتمعية، تحقيقًا لمستهدفات التنمية المستدامة والإسهام الفاعل في مسيرة النهضة المتجددة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبيها

اليمن القادم

علي بن مسعود المعشني
ali95312606@gmail.com

يرى الكثير من النَّاس في اليمن- عبر تاريخه السياسي المُعاصر- أيقونة للحروب الداخلية والتناحر القبلي والأطماع الخارجية، وينسبون كل ذلك إلى ما يصفونه «تخلُّف» اليمن واليمنيين وقابليتهم للاشتعال، مُقارنةً مع جوارهم الجغرافي الحيوي والذي يوصف في المقابل بـ»الاستقرار والسلم المجتمعي».

الحقيقة أنَّ اليمن بلدٌ حيويٌ، وشعب واعٍ يُمارس سُنن الحياة ودفع الأيام، لهذا انتقلَ اليمن إلى أطوار تاريخية عديدة ومختلفة، وعرف الكثير من الأحداث التاريخية التي تُعبِّر في حقيقتها عن تميُّز اليمن ووعي شعبه وليس تخلُّفه؛ فالمُتخلِّفون بطبعهم لا يصنعون التاريخ ويحتكمون إلى أقداره ويخضعون لسُننه خضوع البهائم واستكانة العابرين بحذر في رُدهات التاريخ ودفاتر الأيام. لقد كان أول من خرج على الملكية في اليمن هم الملكيون من أبناء اليمن حين تجاوزها الزمن، وكان أوَّل من خرج على الجمهورية لتصحيح مسارها هم الجمهوريون أنفسهم؛ فاليمني شديد الرقابة على ذاته وشديد العقاب لغيره حين يتذاكى عليه، وبين هذا وذاك فهو يتصف بالحساسية المُفرطة تجاه من يتدخَّل في شؤونه ويُمارس الوصاية عليه.

ما يحدث اليوم في اليمن حدث مرارًا في تاريخه القديم والأوسط والحديث؛ فاليمن بلد جاذب للأطماع؛ سواء من أبنائه أو من الغُزاة والطامعين في الثراء السريع، ولكن لكل حدثٍ زمانٌ ومكانٌ وأهدافٌ. فما يحدث اليومَ في اليمن أتى بالتزامن مع مُخطط استراتيجي صهيو-أمريكي لتقسيم المنطقة والعبث بمكوناتها ومقدراتها، في سياق ما يُسمى بـ»الشرق الأوسط الجديد». هذا المشروع الذي يلوح ويخبو منذ زرع الكيان المؤقت على أرض فلسطين، بقصد فرض الأمر الواقع وتمكين الكيان من الأرض والسيادة على الإقليم. وكانت نواته الأولى البارزة بعد تمكين العدو من أرض فلسطين في مشروع «أم الكبائر» إنجلترا والمسمى «حلف بغداد»، الذي ضمَّ في زمنه ١٩٥٥ إنجلترا وكلًا من: تركيا عدنان مندريس، والعراق الملكي، وإيران الشاه، وباكستان، وجميعها كانت وقتذاك مستعمرات ومحميات تحت الهيمنة البريطانية. وكان المراد من الحلف احتلال سوريا أولًا بالتعاون بين العراق الملكي وتركيا عدنان مندريس، وتقسيمها، ومُحاربة القومية العربية والمد الناصري في الوطن العربي وتحجيم نفوذهما.

كانت نتيجة الحلف قيام الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨، وقيام ثورة ١٤ تموز بالعراق بقيادة الزعيم عبد الكريم قاسم ورفاقه وإسقاط الملكية بالعراق، ثم إعدام عدنان مندريس بتركيا، والخاتمة كانت انسحاب باكستان بعد «خذلانها» من قبل أعضاء الحلف في قضية كشمير. ما يُراد من اليمن ولليمن اليوم، هو تقسيمه إلى شطرين: شمالي وجنوبي، وكما كان عليه الحال قبل مايو ١٩٩٠م، وهذا المخطط وقبل أن يتحول إلى شماعة كان عنوانه في السابق «مظالم الوحدة على الجنوب»، وهنا قطعوا الطريق على حيوية أبناء اليمن وديدنهم التاريخي في تصحيح أخطاء الوحدة، والتي يعلمها الجميع في الشمال وفي الجنوب. لذا باغت من خَطَّطَ إلى اجتزاء اليمن اليوم في محنته وحصاره، إلى التناغم مع مُخطط «الشرق الأوسط الجديد»، وما تُسمى بـ»إسرائيل الكبرى»، ظنًا منه بأنَّ الوقت مثاليٌ لفصل دولة الجنوب وتحقيق التطبيع مع العدو وتوسعة رقعة الاستسلام معه، بحُجة السلام و»الاتفاقيات الإبراهيمية» وأخواتها، والظفر بثروات الجنوب، والحصول على منافذ بحرية على بحر العرب، والسيطرة على موانئ ومواقع استراتيجية مُهمة في الجنوب تتمثل في باب المندب وجزيرة سُقطرى. تفاصيل ويوميات «طوفان الأقصى» برهنت على أن اليمن المُوحَّد رقمٌ صعبٌ وحجارة كَأْدَاء أمام تمرير التطبيع والملاحة في البحر الأحمر؛ لهذا كان لا بُد لهم من مغامرة بحجم تقسيم اليمن وعودته إلى عصر ما قبل الوحدة. مشكلة من خطَّطوا لتقسيم اليمن اليوم راهنوا على عنصريْ المباغتة والأمر الواقع، لهذا رموا بجميع أوراقهم وكشفوا كل نواياهم دفعة واحدة، ولم يضعوا في حساباتهم- على ما يبدو- استراتيجيةً للخروج من الأزمة في حال تعثَّرَ المخطط وإفشاله وتطويقه. وهنا يمكن الجزم بأن المخطط سيفشل لأنه أتى في المكان الخطأ وفي الزمن الخطأ كذلك؛ فغالبية اليمنيين اليوم مع إصلاح أخطاء الوحدة وضد الانفصال، ومرارات تجاربهم منذ عام ٢٠١٥ ولغاية اليوم رسَّخت تلك القناعة وحولتها إلى عقيدة عميقة. يُضاف على ذلك، أن غالبية اليمنيين اليوم وبعد الطوفان بالتحديد، مع فلسطين ومع الحق العربي، وضد الكيان وداعميه والتطبيع بأسمائه المتعددة جُملةً وتفصيلًا. كما تيقَّن اليمني اليوم بأن جميع مشكلاته هي من مخططات الخارج وتدخلاته في شؤونهم، وأيقن اليمني- اليوم أكثر من أي وقت مضى- حجم ثروات بلاده وأهمية اليمن الجغرافية في موازين القوى الإقليمية والدولية، لهذا سيتشبث اليمني أكثر وأكثر باليمن المُوحَّد والمصير الواحد، وسيلتقط هذا الظرف التاريخي الاستثنائي لبناء دولته الوطنية التي حلم بها طويلًا، والتي دفع ثمنها عقودًا من المُعاناة والفقر والفساد والهيمنة وقوافل من الشهداء. قبل اللقاء.. اليمن كاليمني في بساطته الظاهرية وسماحته وقيمه وأخلاقه، ولكنه صعب المِراس وشديد الثأر والانتقام حين يتعرَّض لظُلمٍ من أحدٍ؛ فاحذر عدوك مرة، واحذر من انتقام اليمني وثأره لكرامته ألف مرة!

وبالشكر تدوم النِعم.

قصور في قطاع نقل النفايات.. من المسؤول؟!

ناصر بن سلطان العموري
nasser.alamoori@gmail.com

أثناء خروجي اليومي لممارسة رياضة المشي في المنطقة التي أقطنُ فيها بولاية العامرات، ونتيجة لالتزامي بتَرَيُّضٍ يومي قدر المستطاع رغم المشاغل الحياتية، إلّا أنني لاحظت تراكم النفايات لعدة أيام، وبشكل يدعو إلى الاشمئزاز، ومما زاد ذلك الحيوانات السائبة التي تكثر في الولايات الجبلية ومنها بالطبع ولاية العامرات، فقد تجرأت على حاويات القمامة وعاثت فيها فسادًا وتخريبًا، ومما زاد الطين بلة نوعية الحاويات المستخدمة حاليًا المُصنَّعة من البلاستيك والتي تتجرأ عليها الحيوانات السائبة بكل سهولة؛ بل وتُتلفها في أحيانٍ كثيرة، عكس الحاويات السابقة ثقيلةً الوزن التي كانت مصنوعة من المعدن.

إنه منظر يشعرك بالضيق وعدم الراحة بينما تشاهد المنطقة التي تقطنها على هذا الحال، وكان الله في عون أصحاب المنازل المجاورة لهذه الحاويات؛ ففي مثل هكذا حالات تنتشر الأمراض وتكثر الحشرات الضارة، ولا أعلم صراحة لم لا نلجأ إلى إنشاء حاويات تحت الأرض أشبه بما نراه في دول أخرى، يكون إغلاقها بشكل تلقائي مباشرةً بعد فتحها، ولا يمكن فتحها إلّا من خلال عنصر بشري، ورغم أن قطاع النفايات لدينا يعود لعقود مضت، إلا أن مستوى التطور فيه بطيء للغاية.

وقبل كتابة هذا المقال، لم أجد بُدًا من نشر الموضوع موثقًا بالصور عبر منصة (X)؛ نظرًا لسرعة انتشارها، لعل صدى الموضوع يصل لجهات الاختصاص، وقد علمتُ بعدها من ردٍ أحد المشاركين أن الموضوع لا يقتصر على ولاية العامرات وحسب؛ بل يمتد لولايات أخرى خارج محافظة مسقط.

تشير الأبحاث والدراسات إلى أن عدم نقل القمامة من المناطق السكنية بشكل مُستمر يؤدى إلى عواقب وخيمة تشمل مخاطر صحية وبيئية جسيمة، إضافة إلى تشويه المظهر العام للمنطقة؛ إذ تصبح النفايات المتراكمة بيئة مثالية لتكاثر الحشرات والقوارض (مثل الفئران والبعوض والذباب)، والتي تُعد نواقل رئيسية لأمراض خطيرة مثل التيفوئيد، والكوليرا، والتهاب الكبد الوبائي، والسُل، والإسهال، كما يمكن لعصارة النفايات السائلة (الراشح) أن تتسرب إلى التربة وتصل إلى مصادر المياه الجوفية ومياه الشرب؛ مما يجعلها غير آمنة للاستهلاك الآدمي والزراعي، وما تُسببه لاحقًا في تلوث المحاصيل الزراعية القريبة من مناطق تراكم القمامة، لا سيما في المناطق الزراعية. أما بيئيًا: فقد يؤدي تراكم النفايات إلى الأضرار بالحياة الفطرية والبرية من خلال ابتلاع الحيوانات والطيور المخلفات البلاستيكية والسامة، مما يُفضي إلى مرضها أو موتها ومن ثم اضطراب في التوازن البيئي.

أضف ذلك الأضرار الجمالية والاقتصادية التي قد تضر بالمنطقة نتيجة تشويه المظهر العام بتكدس أكوام القمامة، وهو ما يؤثر سلبًا على جمالية المناطق السكنية ويخلق انطباعًا سيئًا لدى السكان والزوار، ويتسبب في انخفاض قيمة العقارات بهذه المناطق التي تعاني من مشكلات تراكم النفايات.

علمتُ لاحقا قبيل نشر هذا المقال أن الوضع قد عُولج وجرى تنظيف المنطقة بالكامل، لكن السؤال: ماذا بعد؟! هل يحتاج الوضع كل مرة لنشره في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام؟ لماذا لا تقوم الجهات المختصة في القطاع البلدي بواجبها على أكمل وجه؟ وأين المتابعة من أعضاء المجلس البلدي ومراقبي الجهات المختصة؟ أم أن الأمر يتعلق بالمنطقة أين تقع ومن يقطنها؟

كلها تساؤلات أتمنى أن تجيب عليها الجهات المختصة فعلًا لا قولًا، وأن يكون الإصلاح مستدامًا وليس وقتيًا..

دُمتم ودمنا لعُمان العطاء.

كيف نفهم الأزمة اليمنية؟

مسعود أحمد بيت سعيد
masoudahmed58@gmail.com

بدأت الأزمة اليمنية في صيف عام ١٩٩٤ نتيجة خلافات سياسية حول إدارة الدولة والمؤسسات الحكومية، وقد برزت- آنذاك- بوصفها صراعًا سياسيًا مرتبطًا بتصحيح مسار الوحدة، وعلى هذا الأساس أعلن علي سالم البيض قرار الانفصال في ٢١ مايو من العام نفسه.

غير أن التحالف الطبقي اليميني والرجعي تجاوز مبدأ الحفاظ على الخيار الوحدوي الديمقراطي بالوسائل السلمية، ولجأ إلى الحلول الأمنية والضم القسري بالقوة المسلحة. وأسهمت هذه الممارسات في إفراغ التجربة الوحدوية من مضمونها، حتى أصبح استمرارها بالصورة التي أُسِّسَت عليها، وبالآليات التي أُديرت بها، أمرًا غير ممكن. في هذا السياق خاض الشمال حربًا هجومية تحت شعار «الوحدة العادلة»، بينما خاض الجنوب حربًا دفاعية تحت شعار «الانفصال الخاطئ»! وقد حُسمت الحرب لصالح الشمال بسقوط عدن في يوليو ١٩٩٤، غير أن الحراك السياسي والجماهيري لم يتوقف.

ومع تطور الأحداث وسقوط النظام في الشمال لاحقًا، برزت انقسامات واستقطابات حادة في الشمال والجنوب، أدَّت إلى تغيُّر جذري في الخارطة السياسية وتحالفاتها. ووجدت القوى الخارجية، في مناخ مُثقل بالظلم والحرمان والاستبداد، بيئةً مواتيةً لتبرير تدخلاتها. وبناءً على ذلك، أعادت تموضعها على أرضية الخلافات الداخلية، فبرزت قوى ومكوّنات سياسية وعسكرية جديدة متفاوتة النفوذ، بينما تلاشت قوى أخرى أو جرى تطويعها بما ينسجم مع مجرى الأحداث. وخلال هذه التفاعلات، وبرعاية عوامل ومتطلبات خارجية، أُعيد تشكيل المشهد اليمني برُمَّته على أُسس جديدة، فيما ظلّت معظم الممارسات العملية للمكونات اليمنية محكومة بالاعتبارات الداخلية، حتى لو جاءت في إطار تلبية أجندات خارجية.

من هنا، ظهرت انقسامات وتحالفات داخلية ترافقها خطابات إعلامية موجهة لإرضاء أطراف إقليمية، بينما بَقِيَتْ القناعات الحقيقية لهذه القوى بانتظار ظرفٍ يسمح بالتعبير عنها، وهو ما استعصى فهمه على بعض القوى الإقليمية. غير أن الغائب الأكبر ظل الإطار الوطني الجامع القادر على تمثيل تطلعات الشعب اليمني، والتعبير عن هويته ذات الجذور التحرُّرية الرافضة للهيمنة والوصاية. وتراجعت النزعتان التحررية والوحدوية- اللتان تمثلان القاسم المشترك بين اليمنيين- إلى موقع ثانوي تحت ضغط الأحداث ومتطلبات الدعم الخارجي، رغم بقائهما حاضرتين في الخطاب السياسي والإعلامي.

ويمثل هذا التراجع جوهرَ الإشكالية التي تولَّدت عنها سائر المشكلات، ومهَّدت لإطالة أمد الأزمة التي أُريد لها أن تستمر وتُغذِّي الانقسام الجغرافي والاجتماعي والنفسي والسياسي. وبعد حرب طاحنة استُخدمت فيها إمكانات إقليمية واسعة، تحوَّلت معظم القوى السياسية والعسكرية- بوعيٍ أو من دونه- إلى أدوات تُمرِّر خياراتٍ وثيقة الصلة بالأجندات الخارجية. ورغم مشروعية كثير من المظالم التي يطرحها الجنوبيون استنادًا إلى التجربة السابقة، فإنَّ الدفع باتجاه الانفصال- مهما كانت مُنطلقاته- ينسجم في جوهره مع مصالح قوى إمبريالية وكولونيالية وقوى إقليمية متداخلة معها.

ومع إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي ثم إشراكه في بنية المجلس الرئاسي، تكشَّفت أبعاد حرب ممتدة لعقود، واتضح اتجاه المسار السياسي. ومن المفارقات أن يجتمع في المجلس ذاته ممثلو الشرعية- الذين خاضوا حروبًا شرسة دفاعًا عن الوحدة- مع قوى ترفع صراحةً شعار الانفصال، في تركيبةٍ فرضتها أولويات التحالفات الإقليمية والدولية رغم تناقضاتها الظاهرة. وقد أفرزت السنوات الماضية وقائعَ مدمرة على المستويات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والسياسية، خلقت مُعطى موضوعيًا يصعب تجاوزه، في ظل هيمنة قوى مُنخرطة في تحالفات إقليمية ودولية معقدة. ومع ذلك قد تُفضي المُتغيِّرات الجديدة إلى تحوُّلات في المزاج الشعبي نحو التمسُّك بما هو أَسْمَى، وبما يليق بتضحيات الشعب اليمني في الدفاع عن حريته ووحدته واستقلاله.

وقد شهدت الساحة اليمنية مؤخرًا تطورات لافتة؛ أبرزها سيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي على حضرموت والمهرة، فضلًا عن القصر الرئاسي في معاشيق بعدن؛ بما يحمله ذلك من دلالات سياسية ورمزية. وتمثل هذه الخطوة منعطفًا مهمًا في مسار الصراع وآليات إدارته، وتُشير إلى أننا أمام مفصل تاريخي يوشك على الطي؛ تمهيدًا لمرحلة جديدة قد تقوم على صراعات محتملة (شمال- شمال) و(جنوب- جنوب)، مع احتمال تجدُّد الصراع بين الشمال والجنوب، وظهور تحالفات داخلية وخارجية جديدة، بالنظر إلى طبيعة الاصطفافات الراهنة التي تبدو مؤقتة وغير مستقرة.

لذا.. من الضروري إعادة قراءة المشهد في ضوء المستجدات، والانطلاق من الواقع الموضوعي ومجاراة تحوّلاته واستحقاقاته المقبلة؛ فعلى المستوى الإقليمي تلوح مؤشرات على أُفول مشروع وصعود آخر، بينما على المستوى اليمني نجح المشروع المعادي لليمن- أرضًا وشعبًا ومستقبلًا- في تدميره أولًا، ثم دفعه نحو على سكة التقسيم ثانيًا.

وعليه.. يمكن القول إنَّ مسألة انفصال الجنوب اليوم تبدو أكثر وضوحًا وقابلية للتنفيذ من أي وقت مضى؛ إذ تُشير المعطيات السياسية والميدانية إلى اقتراب هذا الخيار- بما له وما عليه- من التحوُّل إلى واقعٍ، رغم تعدد العقبات التي لا تزال تقف في طريقه.

> مسألة انفصال الجنوب اليوم تبدو أكثر وضوحًا وقابلية للتنفيذ من أي وقت مضى؛ إذ تُشير المعطيات السياسية والميدانية إلى اقتراب هذا الخيار- بما له وما عليه- من التحوُّل إلى واقعٍ

الرُّؤيَة
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بإبراء
إعلان بيع قضائي

بناء على:

رقم التنفيذ (2022/9103/137)	الدائرة (تنفيذ تجاري)

الحق المطالب به (سداد مبلغ وقدره 192662,535 ر.ع مائة وإثنان وتسعون ألف وستمائة وإثنان وستون ريال وخمسمائة وخمسة وثلاثون بيسة عن القرض الأول ومبلغ وقدره 44482,923 ر.ع أربعة وأربعون ألف وأربعمائة وإثنان وثمانون ريال وتسعمائة وثلاثة وعشرون بيسة والتصريح ببيع العقار والسجل التجاري المرهونين والمصاريف).

أسماء الأطراف	الصفة
بنك التنمية العماني	طالب التنفيذ
شرفات النور للتجارة	المنفذ ضده
ذياب بن صالح بن عامر المسكري	المنفذ ضده
راشد بن صالح بن عامر المسكري	المنفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بإبراء عن إعادة بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (العاشرة) صباحا من يوم (الخميس) الموافق: 2025/12/25م للعقار والمنقولات السابق توقيع الحجز عليه وهي كالآتي:

النوع	المساحة	الوصف	السعر الأساسي
معدات ومكائن وأدوات ورشة ألمنيوم متكاملة وأجهزة كمبيوتر ومكاتب إدارية بملحقاتها والخاصة بالورشة	-	المعدات والمكائن بحالة ممتازة جدا والمكاتب وأجهزة الكمبيوتر بحالة جيدة جدا	38745 ر.ع ثمانية وثلاثون ألف وسبعمائة وخمسة وأربعون ريال عماني
قطعة الأرض الصناعية رقم 7690 بمربع الثابتي بولاية إبراء	1500 م2	يوجد بهذه القطعة المصنع المتكامل لورشة الألمنيوم المذكورة أعلاه	62418,600 ر.ع إثنان وستون ألف وأربعمائة وثمانية عشر ريال وستمائة بيسة

فعلى راغبي الشراء للعقار والمنقولات الحضور بالمكان والوقت المحدد أعلاه، على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (404) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2002/29م).

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بإبراء
إعلان بيع قضائي

بناء على:

رقم التنفيذ (2023/9103/136)	الدائرة (تنفيذ تجاري)

الحق المطالب به (إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ المطالبة والفوائد وصرحت ببيع العقار محل الرهن والمصاريف).

أسماء الأطراف	الصفة
بنك التنمية العماني	طالب التنفيذ
مشاريع العاقل الاهلية للتجارة مالكها خالد بن محمد بن أحمد ال خليفين	منفذ ضدها

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (العاشرة) صباحا من يوم (الخميس) الموافق: 2025/12/25م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
قطعة الأرض الصناعية عليها من بناء مكون من عدة شقق ومحلات	إبراء - الصناعية	143	الصناعية	1600 م2

ويقدر بسعر أساسي وقدره (303750 ر.ع) ثلاثمائة وثلاثة آلاف وسبعمائة وخمسون ريال عماني. فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالوقت والمكان المحددين أعلاه، ولمعاينة العقار محل البيع التواصل مع قسم التنفيذ على رقم (21128011) على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (404) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2002/29م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بصحار
إعلان قضائي

تعلن أمانة سر محكمة الاستئناف بصحار أن المستأنف/ إبراهيم بن حميد بن ناصر اليحيائي قد أقام أمامها دعوى الاستئناف رقم (2024/7102/55م) ضد/ راشد بن خميس بن راشد البلوشي وآخرين، حيث تم نظر الاستئناف بعدة جلسات وكان آخرها جلسة 2025/11/24م حيث قررت المحكمة فيها إعلان المستأنف ضده الأول راشد بن خميس بن ناصر السناني بصيغة اليمين الآتية: «أقسم بالله العظيم المنتقم الجبار العالم بما في الصدور بأني لم أتفق مع المستأنف إبراهيم بن حميد اليحيائي على شراء الأخير لعدد 6 مركبات وتسليمها إليه بمبلغ إجمالي وقدره 9400 ريال عماني ولم أقم بإيداع مبالغ المبيع إلى الحسابات الشخصية لكل من: ليلى بنت عامر بن محمد المسلمي وشاهر بن يوسف بن حميد السيابي وإيمان بنت سليمان بن سالم البلوشي وإن كنت حانثا في يميني فلينتقم الله مني بعذاب الدنيا ونكال في الآخرة والله على ما أقول شهيد».

وقد تعذر إعلان المستأنف ضده/ راشد بن خميس بن راشد البلوشي بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلانا له بالدعوى وتحديد يوم الإثنين الموافق 2025/12/22م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية صحار مويلح ـ مجمع المحاكم بصحار موعداً لسماعها ـ عملاً بنص المادة (11) من المرسوم السلطاني رقم 2002/29 بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وعلى المستأنف ضده الحضور شخصياً أو بواسطة وكيله المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه استناداً لنص المادة 75 بدلالة المادة 230 من القانون المشار إليه.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
إعلان بيع قضائي

بناء على:

رقم التنفيذ: (2023/9103/6661)	الدائرة: تنفيذ تجاري

حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلاً، وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف فيما قضى به بخلاف رفض مبلغ المطالبة، وإعادة القضاء مجددًا بإلزام المستأنف عليه بأن يؤدي للمستأنف مبلغ المطالبة وقدره (156000 ر.ع) مائة وستة وخمسون ألف ريال عماني، وألزمت الطرفين بالمصروفات ومبلغ (200 ر.ع) مائتي ريال أتعاب محاماة.

أسماء الأطراف	الصفة
سعود بن خلفان بن ناصر الذخري	طالب التنفيذ
شركة الرواد العالمية للأعمال والخدمات	منفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (10:00) صباحًا من يوم الأحد الموافق 2025/12/28م للعقارات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي:

النوع	العدد	السعر الأساسي للمزايدة
الشقة رقم 1 الكائنة في ولاية بوشر (العذيبة)، نوع الاستعمال: سكني، الشقة الأولى تقع في الطابق الثالث وتحمل الرقم (0202/267)، ومساحتها (98.3 م2).	1	(30000 ر.ع) ثلاثون ألف ريال عماني
الشقة رقم 2 تقع في الطابق الخامس، وتحمل الرقم (0403/267)، ومساحتها (98.3 م2).	1	(30780 ر.ع) ثلاثون ألفًا وسبعمائة وثمانون ريال عماني
الشقة رقم 3 تقع في الطابق الثالث وتحمل الرقم (0203/267) ومساحتها (98.3 م2).	1	(30780 ر.ع) ثلاثون ألفًا وسبعمائة وثمانون ريال عماني

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بمحضر حجز المنقولات بالطرق العادية، وعليه يُعتبر هذا النشر إعلانًا له متضمنًا إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال عشرة أيام من تاريخ هذا النشر، وإلا بيعت العقارات المبينة أعلاه جبرًا.

فعلى راغبي الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع العقارات محل البيع، على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً وإلا أعيدت المزايدة على ذمته بأي ثمن كان عملاً بنص المادة (383) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة رقم 13 مكرر 2 من قانون الشركات 74/4 وتعديلاته، تعلن شركة **سعيد اليحيائي وأولاده للتجارة والمقاولات** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1170774) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة (توصية) إلى (**شركة الشخص الواحد**) باسم/ **سعيد اليحيائي وأولاده للتجارة والمقاولات ش ش و.**

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة رقم 13 مكرر 2 من قانون الشركات 74/4 وتعديلاته، تعلن (**المخينية للأعمال**) المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1550431) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (**تاجر فرد**) إلى شركة (**الشخص الواحد**).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن **شركة المهاره العالميه (ش.م.م)** المقيدة بالسجل التجاري رقم **1082649** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **30,000.000** إلى **5,000.000 ريال عماني.**

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة/ **محور الخليج المميز للتجارة** المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم **1077825** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني (من **تاجر فرد** إلى شركة **محدودة المسؤولية**) وفقاً للمادة رقم (30) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وذلك خلال مدة 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن/ **مشاريع يوسف الشكري للتجارة** المقيدة بالسجل التجاري بعبري تحت رقم (1090359) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **تاجر فرد** إلى **شركة الشخص الواحد** وفقاً للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لمحافظة الظاهرة بعبري وذلك خلال مدة ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 2019/18 وتعديلاته، تعلن **رواسي السيب التجارية** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت الرقم (1748840) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (**مؤسسة فردية**) إلى (**شركة الشخص الواحد**).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

يوسف بن محمد بن علي البلوشي

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 9422
الكائنة في ولاية المصنعة
بالمربع: ودام الغاف
والبالغ مساحتها: 1200 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات التجارية 2019/18 وتعديلاته، تعلن (**الفكر للتجارة**) والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1273094) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **تاجر فرد** إلى شركة (**محدودة المسؤولية**).

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة الليث للاستثمار** والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1251983) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (**تاجر فرد**) إلى شركة (**الشخص الواحد**) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة الانفراد للتجارة والخدمات** والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1749749) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (**تاجر فرد**) إلى شركة (**محدودة المسؤولية**) وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

فهر بن علي بن عيسى البرواني

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 246
الكائنة في الموالح / السيب
بالمربع: المرحلة الخامسة
والبالغ مساحتها: 663 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٠٩٤٩
في الفئة ١٢ من أجل السلع / الخدمات:
عدة إصلاح الإطارات الداخلية، مضخات هواء لوازم للمركبات، مخمدات صدمات لتوقف المركبات، نوابض مخمدة للصدمات للمركبات، طائرات برمائية، حافلات، شاحنات، دراجات هوائية، مقطورات مركبات، صرات عجلات المركبات، كراسي مدولبة، هياكل مركبات، محركات الدراجات الهوائية، نوافذ للمركبات، صمامات لإطارات المركبات، مكابح للمركبات، مقاعد للمركبات، أبواق للمركبات، مركبات خلط الخرسانة، بطانات مكابح للمركبات، نعالات مكابح المركبات، أجسام للمركبات، مركبات مدرعة.
باسم : ماجد خميس الغافري للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ر.ب: ١١٠، ص.ب: ١١١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٨/٣١

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٢٦٧٢
في الفئة ٩ من أجل السلع / الخدمات:
بارومترات أجهزة قياس الضغط الجوي، سدادات مؤشرات الضغط للصمامات، لوحات تحكم كهربائية، أدوات اختبار الغاز، أجهزة قياس الغاز أدوات قياس، أجهزة قياس ضغط الغاز أو السائل، أجهزة قياس الضغط، مؤشرات الضغط، حجرات إزالة الضغط، حساس كهروضغطي، أجهزة قياس الطاقة، أدوات قياس.
باسم : الجنيبي اللوجستية
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ٣٠١ ر.ب: ١٣٣، محافظة مسقط، ولاية بوشر، القرم، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/١٠/٢٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٣٣٨١
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للأعشاب الطبية، البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للأعشاب الطبيعية.
باسم : مركز بؤرة للأعمال
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ٢٢١ ر.ب: ٣١٩، محافظة شمال الباطنة، ولاية صحم، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/١١/١٣

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩١٣٣٨
في الفئة ٣٧ من أجل السلع / الخدمات:
سوائل لتنظيف زجاج السيارات تنظيف وتلميع السيارات، غسيل السيارات.
باسم : هضاب خور رسل للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ٢٢٦ ر.ب: ٣٢٦، ولاية الخابورة، محافظة شمال الباطنة، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٩/١٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٢٦١٤
في الفئة ٣٩ من أجل السلع / الخدمات:
الحجز للسفر، ترتيب الرحلات السياحية، خدمات النقل لارتياد الأماكن السياحية، ترتيب تأشيرات السفر ووثائق السفر للأشخاص المسافرين إلى الخارج.
باسم : السويس المتحدة للتجارة والمقاولات
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ١١١١٤ ر.ب: ٢١١، محافظة ظفار، ولاية صلالة، الصناعيات الجديدة، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/١٠/٢١

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٢٥٥٥
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
المقاهي التي تقدم وجبات الطعام بشكل أساسي، المقاهي التي تقدم مشروبات بشكل أساسي.
باسم : نخيل نزوى الوطنية
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ١١ ر.ب: ٦١١، محافظة الداخلية، ولاية نزوى، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/١٠/٢٠

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩١٨٨١
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للزهور والنباتات الطبيعية.
باسم : ميدان الصابري
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ١١٢ ر.ب: ٣٢٠، محافظة جنوب الباطنة، ولاية بركاء، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٩/٢٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٣٢٠٤
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
التموين بالطعام والشراب، خدمات المقاهي، خدمات الكافتيريات، خدمات أماكن إقامة السياح، خدمات الفنادق، خدمات المطاعم.
باسم : افوكادو العالمية
الجنسية : عمانية
العنوان : ر.ب: ٦١٢ ر.ب: ١٦٩، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/١١/٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٢٦٧٤
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المطاعم.
باسم : شركة خليج الشرق الأوسط المثالية
الجنسية : عمانية
العنوان : ر.ب: ٣١٥ ص.ب: ١٥٧، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/١٠/٢٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧٦٩٩١
في الفئة ٣٧ من أجل السلع / الخدمات:
صنع منتجات خشبية متنوعة (ورش نجارة).
باسم : الذهبي للمنسوجات والتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٤/٦/٢٧

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٠٢٥٤
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المطاعم.
باسم : مشاريع سلطان الحارثي الابتكارية
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ٣١١ ر.ب: ٤١٥، الخوير الجنوبية، ولاية بوشر، محافظة مسقط، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٨/١٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٢٦١٨
في الفئة ٣ من أجل السلع / الخدمات:
مستحضرات التنظيف الجاف، مستحضرات إزالة الألوان، مستحضرات إزالة الطلاء، مستحضرات نقع الغسيل والكي، مستحضرات تنظيف، صابون لإزالة الروائح الكريهة، أكياس معطرة للبياضات، قطع من صابون الزينة، صابون مضاد للعرق..
باسم : جسر العذيبة للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ١١١ ر.ب: ١١٢، محافظة مسقط، ولاية بوشر، العذيبة الجنوبية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/١٠/٢١

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩١٣٣١
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المطاعم.
باسم : سالم راشد سالم العيسائي للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ١١١ ر.ب: ٥١٢، محافظة البريمي، ولاية البريمي، صعراء القديمة، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٩/١٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٣٥٩١
في الفئة ٢٥ من أجل السلع / الخدمات:
ملابس.
باسم : شركة بيت الشرق العماني للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ٢١١ ر.ب: ٢١١، ولاية صور، محافظة جنوب الشرقية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/١/٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٠٨٤٤
في الفئة ٩ من أجل السلع / الخدمات:
الالات إعداد الفواتير.
باسم : الحل المتوازي للخدمات
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٨/٢٧

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٦١٣٣٩
في الفئة ٤٤ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات صالونات التجميل.
باسم : أحلام اليعربية للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٣/١/١٨

بفضل التحسن المستمر في مؤشرات المالية العامة للدولة، والمركز المالي الخارجي

«فيتش» ترفع التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان إلى «BBB-» مع نظرة مستقبلية مستقرة

- عُمان نجحت في ترسيخ قواعد الانضباط المالي مع خفض الدين إلى 36% من الناتج المحلي
- توقعات باستقرار عجز الميزانية عند مستويات آمنة تقارب 1% عامي 2026 و2027
- نمو متوقع للناتج المحلي الإجمالي بـ4% خلال العام الجاري

نيويورك- العُمانية

رفعت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني في تقريرها الصادر أمس التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان من «BB+" إلى مستوى الجدارة الاستثمارية عند "BBB-" مع نظرة مستقبلية مستقرة؛ نتيجة التحسن المستمر في مؤشرات المالية العامة للدولة، والمركز المالي الخارجي، وتزايد ثقة الوكالة في قدرة سلطنة عُمان على مواصلة الالتزام بسياسات مالية حصيفة تمكنها من التعامل مع تقلب أسعار النفط، والحفاظ على عجز معتدل في الميزانية العامة ومستويات مستقرة للديْن العام.

وأشارت الوكالة في تقريرها إلى أن سلطنة عُمان نجحت في ترسيخ قواعد الانضباط المالي، إذ تمكنت من خفض حجم الديْن العام بشكل ملحوظ ليبلغ نحو ٣٦ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٥م مقارنة بنحو ٦٨ بالمائة في عام ٢٠٢٠.

وتتوقع الوكالة أن يظل عجز الميزانية العامة للدولة عند مستويات آمنة تقارب واحد بالمائة من الناتج خلال عامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٧، بافتراض متوسط سعر خام برنت عند ٦٣ دولارًا أمريكيًّا للبرميل، بينما يقدّر سعر التعادل النفطي في الميزانية العامة عند نحو ٦٧ دولارًا أمريكيًّا للبرميل للفترة نفسها.

وعلى صعيد النمو الاقتصادي، توقّعت وكالة فيتش نمو الناتج المحلي الإجمالي بنحو ٤ بالمائة في عام ٢٠٢٥م، مقارنةً بنحو ١,٦ بالمائة في عام ٢٠٢٤م، مدعومًا بنمو قوي للقطاع غير النفطي بنحو ٣,٨ بالمائة إلى جانب تسارع نمو القطاع النفطي بفضل تخفيف قيود الإنتاج من قبل مجموعة "أوبك بلس".

ومن المرجح أن يواصل الإنفاق المحلي وتدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة- إضافة إلى تنامي النشاط السياحي- دعمَ النمو غير النفطي ليظل أعلى من ٣,٥ بالمائة خلال العامين المقبلين ٢٠٢٦ و٢٠٢٧.

وأبرز التقرير التحول النوعي في المركز المالي الخارجي لسلطنة عُمان بتحقيق مؤشر إيجابي؛ إذ أصبحت دائنًا صافيًا في عام ٢٠٢٤ بنسبة ٢ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، مُسجِلةً بذلك نقلة كبيرة مقارنة بوضعها كمدينٍ صافٍ في عام ٢٠٢١؛ نتيجة لجهود الحكومةً في سداد الديون المستحقة وخفض مديونية الشركات الحكومية ونمو الأصول الخارجية وتحسن متانة المركز المالي الخارجي نتيجة نمو الاحتياطيات.

وأكدت الوكالة أن التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان قد يرتفع مستقبلًا في حال تعزيز قدرة الميزانية العامة على مواجهة تقلبات أسعار النفط عبر توسيع قاعدة الإيرادات غير النفطية، واستمرار تحسن المركز المالي من خلال مواصلة خفض الديْن العام وسداد المستحقات، إضافة إلى زيادة قوة الاحتياطيات الخارجية وتنامي حجم الأصول في الصندوق السيادي. وكانت سلطنة عُمان قد رُفِعَ تصنيفها الائتماني إلى مستوى الجدارة الاستثمارية من قبل جميع وكالات التصنيف الائتماني الرئيسة.

ويمثل تقرير وكالة فيتش برفع التصنيف إلى هذا المستوى إنجازًا مهمًا آخر يعكس نجاح السياسات الاقتصادية والمالية الحصيفة التي اتبعتها سلطنة عُمان خلال السنوات الأخيرة، ويفتح آفاقًا واعدة للمزيد من الاستثمارات الأجنبية وتعزيز الثقة في الاقتصاد الوطني، مما يدعم مسيرة التنمية المستدامة والتنويع الاقتصادي الذي تشهده سلطنة عُمان في ظل رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

ينعقد في مسقط ضمن اجتماعات اتحاد مجالس البحث العلمي العربية

200 خبير يثرون أعمال «المنتدى الدولي للابتكار الأخضر».. و3 جلسات تناقش مستقبل الطاقة المتجددة والتقنيات الخضراء والاقتصاد الدائري

مسقط- العُمانية

انطلقت بمسقط أمس أعمال المنتدى الدولي للابتكار الأخضر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في الوطن العربي، والذي تنظمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، بمشاركة أكثر من ٢٠٠ مشارك من المنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات البحثية المتخصّصة في مجالات البيئة والزراعة والطاقة المستدامة. ويأتي تنظيم المنتدى في ظل ما يشهده العالم من تحديات بيئية ومناخية متسارعة، وما تفرضه من ضرورة تبنّي نماذج تنموية قائمة على الاستدامة؛ إذ يمثّل الابتكار الأخضر أحد الممكنات الأساسية للتحول نحو الاقتصاد الدائري وتحقيق الحياد الكربوني، عبر تكامل البحث العلمي مع التكنولوجيا وريادة الأعمال البيئية. ويهدف المنتدى إلى تعزيز التكامل العربي في مجالات الابتكار الأخضر والتنمية المستدامة، من خلال تبادل الخبرات بين المؤسسات البحثية والمنظمات الإقليمية، ودعم السياسات والمبادرات الوطنية المرتبطة بالبيئة والطاقة والزراعة الذكية وريادة الأعمال.

وأكّدت معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أن استضافة سلطنة عُمان لمنتدى الابتكار الأخضر، ضمن أعمال الدورة السابعة والأربعين لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية، تؤكد التزام سلطنة عُمان بدعم مسارات الابتكار الأخضر بوصفه ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، وانسجامًا مع توجهات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» نحو موازنة متطلبات النمو الاقتصادي مع حماية البيئة.

وأوضحت معاليها أن الابتكار الأخضر بات اليوم عنصر تمكين رئيس لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، خصوصًا في مجالات الطاقة المتجددة والاقتصاد الدائري والتقنيات النظيفة. وأضافت معاليها أن سلطنة عُمان تمضي بثبات نحو تحقيق الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠ من خلال الاستراتيجية الوطنية للحياد الصفري، ومركز عُمان للحياد الصفري، وخارطة الطريق الوطنية للاقتصاد الأخضر، مؤكدة أن الوزارة تعزّز هذا التوجه عبر برامجها ومبادراتها البحثية. وفي هذا السياق، أبرزت معاليها دور «مجمع الابتكار مسقط» كأول منطقة علمية حكومية تحتضن الباحثين والمبتكرين وروّاد الأعمال، وترتبط بشراكات مع الجامعات وقطاعي الطاقة والزراعة لتطوير حلول قائمة على الابتكار الأخضر. وتطرّقت معاليها إلى مشروع تحويل الحرم الجامعي إلى «حرم أخضر ذكي ومستدام» بوصفه إحدى المبادرات الوطنية الرائدة، من خلال تشجيع مؤسسات التعليم العالي على استخدام الطاقة النظيفة، ورفع كفاءة الموارد، وتعزيز إدارة النفايات والتحول الرقمي، إضافة إلى التعاون الدولي مع شركات مثل عُمانتل وهواوي، ودعم المبادرات الطلابية البيئية.

وفي ختام كلمتها، أكّدت معاليها أن المنتدى يشكل منصة علمية للحوار وبناء شراكات بحثية ومشروعات مبتكرة يقودها الشباب، بما يسهم في دعم منظومة الابتكار الوطنية وتقديم حلول نوعية للتحديات البيئية والتنموية في المنطقة. من جانبه، أوضح معالي الأستاذ الدكتور عبد الحميد بنعمارة الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية، أنّ الدول العربية تجاوزت مرحلة بناء القدرات البحثية، وأصبحت تمتلك منظومات علمية قادرة على إنتاج أبحاث رصينة مصنفة عالميًّا.

وأكد أن الوقت قد حان للانتقال من مجرد إنتاج المعرفة إلى تحويل مخرجات البحث العلمي إلى منتجات وبراءات اختراع وشركات ناشئة تحدث أثرًا مباشرًا في المجتمعات. وأشار إلى أن الاكتفاء بإنتاج المنشورات العلمية دون تحويل نتائجها إلى تطبيقات عملية لم يعد مجديًا، لا سيما أن العديد من الأبحاث تحمل أفكارًا قابلة للتطوير وتقديم حلول مبتكرة. وبيّن أن هذا التوجه يشهد انتشارًا عالميًّا متزايدًا، وأن دولًا عربية من بينها سلطنة عُمان والسعودية وقطر ومصر والأردن والمغرب وتونس باتت تتبنى سياسات واضحة لدعم الاقتصاد المبني على المعرفة.

وأكد- في ختام كلمته- أن اتحاد مجالس البحث العلمي العربية يعمل على تعزيز هذا المسار من خلال برامج تدعم البحث العلمي وترافقه بمبادرات تركز على تحويل مخرجاته إلى مشروعات ذات أثر اقتصادي واجتماعي ملموس. وتضمّن برنامج المنتدى عروضًا مرئية، من بينها عرض حول «فرص التحول نحو الاقتصاد الدائري ودوره في دعم تحقيق الحياد الصفري للكربون بحلول ٢٠٥٠» قدمته الدكتورة بثينة بنت محفوظ الوهيبية من شركة نماء لخدمات المياه، إضافة إلى عرض عن «برامج دعم البحوث وبناء القدرات» قدمه الدكتور صلاح بن صومار الزدجالي من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. واشتمل المنتدى على ٣ جلسات علمية رئيسة؛ تناولت الأولى مستقبل الابتكار الأخضر وأحدث الاتجاهات البحثية في الطاقة المتجددة وإدارة الموارد والاقتصاد الدائري، إلى جانب مناقشة الفرص والتحدّيات المرتبطة بتحقيق الحياد الصفري. فيما ركّزت الجلسة الثانية على الحلول التطبيقية في مجال الطاقة المتجددة والتقنيات الخضراء، وشملت عروضًا حول الأنظمة الشمسية، وإعادة تشكيل الهندسة الجذرية للنباتات بوساطة الميكروبات، والتحويل الحيوي للمخلفات لإنتاج البروتين والزيوت الحيوية والأسمدة. أما الجلسة الثالثة فقد ناقشت الابتكار في إدارة المخلفات وتعزيز الاقتصاد الدائري من خلال تجارب دولية وتقنيات إعادة التدوير، ونماذج مبتكرة لإنتاج المواد الحيوية، واستخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير الحلول البيئية.

وشارك في المنتدى عدد من الجهات المتخصّصة، من بينها المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة (أكساد)، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ورابطة مراكز أبحاث التصحر، والاتحاد العربي للتنمية المستدامة والبيئة.

ويُعدّ المنتدى منصة علمية إقليمية تجمع الخبراء وصناع القرار والباحثين لاستشراف التوجهات المستقبلية وتعزيز التعاون العربي في دعم الابتكار الأخضر وتحقيق التنمية المستدامة.

تراجع متوسط سعر برميل الخام 13.1% إلى 71.7 دولار بنهاية أكتوبر

صادرات النفط العُماني تتخطى 256 مليون برميل.. و47.5 مليار متر مكعب إنتاج الغاز الطبيعي

مسقط- الرؤية

سجّلت صادرات سلطنة عُمان من النفط ارتفاعًا طفيفًا بنسبة ٠,١ بالمئة حتى نهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٥؛ حيث بلغت ٢٥٦ مليونًا و٥٥٧ ألفًا و٨٠٠ برميل، مقارنة مع ٢٥٦ مليونًا و٣١٨ ألفًا و٨٠٠ برميل خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٤م وفقًا للإحصاءات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وسجّل متوسط سعر النفط انخفاضًا بنسبة ١٣,١ بالمئة ليبلغ ٧١,٧ دولارًا أمريكيًا للبرميل حتى نهاية شهر أكتوبر٢٠٢٥م، مقارنة مع ٨٢,٦ دولارًا خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤م. وفي المقابل، ارتفع متوسط الإنتاج اليومي من النفط بنسبة طفيفة بلغت ٠,٤ بالمئة؛ حيث بلغ ٩٩٧ ألفًا و٤٠٠ برميل يوميًا شهر أكتوبر٢٠٢٥م، مقارنة مع ٩٩٣ ألفًا و٩٠٠ برميل يوميًا خلال الفترة ذاتها من العام السابق. أما إجمالي إنتاج سلطنة عُمان من النفط فلم يسجل تغيرًا يُذكر، مسجلًا ٣٠٣ مليونًا و٢٤٠ ألفًا و٤٠٠ برميل حتى نهاية شهر أكتوبر٢٠٢٥م، مقارنة مع ٣٠٣ مليونًا و١٤٩ ألفًا و٦٠٠ برميل مقارنة في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤. من جهة ثانية، شهد إنتاج سلطنة عُمان من الغاز الطبيعي- شاملًا الإنتاج المحلي والاستيراد- نموًّا طفيفًا بنسبة ٠,٨ بالمئة؛ حيث سجل ٤٧ مليارًا و٥٠٢ مليونًا و٦٠٠ ألف متر مكعب حتى نهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٥، مقارنة مع ٤٧ مليارًا و١٠٥ مليونًا و٥٠٠ متر مكعب خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤.

وأوضحت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن إنتاج الغاز المصاحب ارتفع بنسبة ١٠,٩ بالمئة بنهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٥م ليصل إلى ١٠ مليارات و٥٩٩ مليونًا و٥٠٠ ألف متر مكعب مقارنة مع ٩ مليارات و٥٥٥ مليونًا و٨٠٠ ألف متر مكعب، في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤. وفي المقابل، تراجع إنتاج الغاز غير المصاحب (مع الاستيراد) بنسبة ١,٧ بالمئة ليبلغ ٣٦ مليارًا و٩٠٣ مليونًا و١٠٠ ألف متر مكعب حتى نهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٥م مقارنة معـ ٣٧ مليارًا و٥٤٩ مليونًا و٧٠٠ ألف متر مكعب حتى نهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٤م.

أما على مستوى الاستهلاك، فقد تراجع استهلاك الغاز الطبيعي في المشروعات الصناعية بنسبة ٣,٥ بالمئة ليبلغ ٢٣ مليارًا و٢٣٥ مليونًا و٢٠٠ ألف متر مكعب حتى نهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٥م، مقارنة معـ ٢٤ مليارًا و٨١ مليونًا و٥٠٠ ألف متر مكعب للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤. وارتفع استخدام الغاز في محطات توليد الطاقة بنهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٥م بنسبة بلغت ١,٦ بالمئة لتصل إلى ١٣ مليارًا و١٢٥ مليونًا و٥٠٠ ألف متر مكعب مقارنة مع ١٢ مليارًا و٩٢٢ مليونًا و٤٠٠ ألف متر مكعب في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤م. كما أظهرت البيانات استهلاك الغاز في حقول النفط (يشمل المناطق الصناعية وشركة عمان للتعدين وأسمنت عمان) نموًّا بنسبة ١٠,٣ بالمئة ليبلغ ١٠ مليارات و٩٠٧ مليونًا و٤٠٠ ألف متر مكعب حتى نهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٥م مقارنة مع ٩ مليارات و٨٩٣ ملايين و٣٠٠ ألف متر مكعب في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤م. أما الغاز المستخدم في المناطق الصناعية (يشمل استهلاك الغاز في جامعة السلطان قابوس ووزارة الدفاع) فقد سجل نموًّا بنسبة ١٢,٦ بالمئة ليسجل ٢٣٤ مليونًا و٥٠٠ ألف متر مكعب حتى نهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٥م مقارنة مع ٢٠٨ مليونًا و٣٠٠ ألف متر مكعب خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤م.

حلقة عمل عُمانية صينية تحضيرًا لانطلاق «قمة أشباه الموصلات»

مسقط- الرؤية

عقدت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أمس حلقة عمل موسعة جمعت كبار المسؤولين من الجانب الصيني؛ وذلك في إطار التحضيرات لانطلاق القمة العالمية للتنفيذيين في أشباه الموصلات المقررة اليوم الثلاثاء.

وشهد اللقاء حضور سعادة الدكتور علي بن عامر الشيذاني، وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات، وعدد من المختصين والمهتمين في المجال، حيث ناقش المشاركون سبل تعزيز التعاون وتوحيد الجهود بين الطرفين، بما يدعم أهداف سلطنة عُمان في تطوير قطاع أشباه الموصلات، ويعزز من مكانتها في سلاسل الإمداد العالمية.

وساهمت حلقة العمل في فتح نقاشات شاملة مع الشركاء الصينيين، واستكشاف فرص التعاون المحتملة مع الشركات المتخصصة في تصنيع الرقائق، والتغليف المتقدم، وتوريد المعدات، بالإضافة إلى المؤسسات الاستثمارية وشركات تصميم الدوائر المتكاملة.

انطلاق «منتدى البناء الأخضر» ضمن جهود الارتقاء بجودة مشروعات البناء

مسقط- العُمانية

بدأت أمس بمسقط، فعاليات منتدى البناء الأخضر ٢٠٢٥ الذي تنظمه شركة تنمية نفط عُمان، بهدف تقديم حلول عملية للارتقاء بجودة مشروعات البناء في سلطنة عُمان من خلال اعتماد مواد صديقة للبيئة وتحسين كفاءة الطاقة وتطوير أساليب تنفيذ أكثر استدامة، ورعى افتتاح المنتدى سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية. ويُمثِّل المنتدى- الذي يستمر يومين- منصة محورية تجمع الخبراء لتبادل الخبرات ودعم مسيرة الاستدامة في القطاع العمراني بسلطنة عُمان ما يسهم في قيادة التحول نحو بيئة عمرانية منخفضة الانبعاثات من خلال المواد الصديقة للبيئة وكفاءة الطاقة والاقتصاد الدائري والتقنيات الحديثة. وتضمن المنتدى جلسة نقاشية تناولت التحديات المرتبطة بتطبيق المواد الصديقة للبيئة وتحديث المواصفات، إضافة إلى عرض مرئي حول كود البناء العُماني. واستعرض المنتدى أحدث الابتكارات في مواد البناء منخفضة انبعاثات الكربون، إلى جانب جلسات نقاشية حول كفاءة الطاقة تضمنت دراسات التصميم المعماري المبني على التحليل الرقمي، وأنظمة تخزين الطاقة الحرارية، وتقنيات التكييف المطوّرة للمناخ الخليجي. بينما يركز المنتدى في أعماله اليوم الثلاثاء على كفاءة التنفيذ والاقتصاد الدائري، عبر جلسات نقاشية تسلط الضوء على استراتيجيات التنفيذ بكفاءة وتطبيقات الاقتصاد الدائري في مشروعات البناء ودور التقنيات الحديثة في تعزيز استدامة البنية الأساسية. ويأتي هذا المنتدى في وقت تشهد فيه سلطنة عُمان نموًّا متسارعًا في مشروعات البنية الأساسية بالتزامن مع تحديث المعايير المرتبطة بالاستدامة. ويصاحب المنتدى معرض يشتمل على مجموعة من مواد البناء منخفضة الانبعاثات وحلول إعادة التدوير والاقتصاد الدائري.

«تنظيم الاتصالات» تناقش ظاهرة الاحتيال الإلكتروني.. الأحد

مسقط- الرؤية

تنظم هيئة تنظيم الاتصالات يوم الأحد المقبل لقاءً مع المنتفعين؛ لمناقشة ظاهرة الاحتيال الإلكتروني وتنوع أساليبها، واستعراض أثرها على تجربة المستخدم. ويأتي اللقاء ضمن سلسلة "حوار بنّاء" التي تهدف إلى تعزيز التواصل المباشر بين الهيئة والجمهور، وتبادل الآراء حول أبرز التحديات في القطاع، واقتراح حلول عملية تسهم في الارتقاء بخدمات الاتصالات وتحسين تجربة المستخدم. ويُركِّز اللقاء هذا العام على محور: «الاحتيال الالكتروني»، من خلال مناقشة أبرز أنماط الاحتيال الإلكتروني الشائعة، ومشاركة الشبكات، وطرق انتشارها، ومستوى الوعي لدى المستخدمين. ويتضمن اللقاء تنفيذ جلسات عصف ذهني للخروج بتوصيات تعزّز حماية المنتفعين وترفع مستوى الوعي المجتمعي. ويمكن للراغبين المشاركة التسجيل عبر الدعوة المنشورة في منصّات الهيئة الرقمية.

ضمن «تحدي أكاديمية ماليات» وبالتعاون مع «التربية»

بنك مسقط يعزّز المفاهيم الماليّة ويشجّع على ريادة الأعمال بشمال الباطنة

مسقط- الرؤية

نظم بنك مسقط- المؤسّسة الماليّة الرائدة في سلطنة عُمان- وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم فعالية «تحدّي أكاديمية ماليات» في ولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة، والتي استهدفت طلاب وطالبات الصّفّين التاسع والعاشر من مختلف مدارس المحافظة.

وشهد التحدّي تفاعلاً ومنافسة من خلال التجارب التعليمية المبتكرة وذلك بمشاركة حوالي ٨٠ طالبا ممن سبق لهم المشاركة في مبادرة «أكاديميّة ماليات». وفي ختام التحدّي، جرى تكريم الفرق الفائزة التي طرحت أفكاراً جديدة حسب المعايير والشروط من أهمها قابليّتها للتطبيق وحاجة السوق إليها وأبعادها الاجتماعيّة والاقتصادية.

ويأتي تنظيم الفعالية في محطتها الأولى بشمال الباطنة امتدادًا لجهود البنك في تنفيذ مبادرة «أكاديميّة ماليّات» الهادفة إلى غرس وتعزيز مبادئ الثقافة المالية لدى طلبة وطالبات المدارس من مختلف محافظات السلطنة. وتتمحور أهداف «تحدّي أكاديمية ماليّات» حول بناء قاعدة معرفية واسعة لدى المشاركين في مجالات الثقافة المالية الشخصية وريادة الأعمال، بما يسهم في إعداد جيلٍ قادر على إدارة موارده المالية بوعي ومسؤولية.

ويهدف التحدّي إلى ترسيخ مفاهيم الإبداع وأساسيّات ريادة الأعمال والعطاء للمجتمع لدى المشاركين بما في ذلك مفاهيم العمل التجاري وطرق التمويل وإدارة الموازنات ومعرفة الجمهور المستهدف والتسويق الناجح، وذلك عبر سلسلة من الأنشطة التفاعليّة التعليمية. ومثّلت المبادرة فرصة لتعزيز التفكير الإبداعي لدى المشاركين وتشجيعهم على الابتكار والعمل ضمن الفريق الواحد لمواجهة مختلف التحدّيات الماليّة من خلال دعوتهم لابتكار فكرة مشروع تجاري ذات أثر اقتصادي ملموس مما يغرس لديهم مفاهيم ريادة الأعمال منذ سن مبكرة.

وجاء تنظيم «تحدّي أكاديميّة ماليّات» انطلاقًا من إيمان بنك مسقط بأهمية إرساء ثقافة الابتكار وروح المبادرة لدى الأجيال الناشئة، حيث وفر التحدّي بيئة تعليمية محفّزة ساعدت المشاركين على اكتشاف قدراتهم، والعمل ضمن فرق لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتطبيق، كما يُمثّل نموذجًا ناجحًا للشراكة المجتمعية بين القطاع المصرفي والمجتمع.

وعلى الصعيد التعليمي، أتاح التحدّي للمشاركين فرصة التعلم بأسلوب تفاعلي وتنافسي، الأمر الذي ساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي والعمل الجماعي وحل المشكلات، ومن الناحية المجتمعيّة، يحمل التحدّي أبعادًا وقيمًا اجتماعيّة من خلال تعزيز قيم التعاون وتقبّل الاختلاف الفكري بين المشاركين. ويجسد التحدّي رؤية البنك نحو إعداد جيل واعٍ يمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع متطلبات الحياة المالية الحديثة، بما يسهم في بناء مجتمع اقتصادي قوي يقوم على المعرفة والابتكار والمسؤولية الاجتماعية.

وقال طالب بن سيف المخمري، مدير أول العلاقات المجتمعيّة الإعلاميّة ببنك مسقط: «تحدي أكاديمية ماليات لا يمثّل نشاطًا تعليميًا فحسب، بل هو فرصة تعليمية حقيقية تمكّن المشاركين من فهم أسس ريادة الأعمال والابتكار وفهم مبادئ التخطيط والتنظيم والقدرة على تحويل أفكار بسيطة إلى مشاريع واقعية ذات أثر إيجابي عليهم وعلى أسرهم والمجتمع»، موضّحا أن إطلاق هذه المبادرة يأتي انطلاقا من إيمان البنك بأهميّة غرس مفاهيم الثقافة المالية وأساسيّاتها لدى الطلبة والطالبات منذ سن مبكرة وأن الوعي المالي يعد من أهم المهارات الحياتية التي يجب أن يمتلكها الجميع لأنه يُسهم في بناء جيل قادر على اتخاذ قرارات مالية مدروسة ويمكّنهم من فهم أساليب إدارة الأموال.

وأضاف المخمري أن «تحدّي أكاديمية ماليات» يأتي استكمالاً لجهود البنك في تنفيذ مبادرة «أكاديمية ماليات» وهي إحدى مبادرات بنك مسقط الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية تم إطلاقها في عام ٢٠٢٣ بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بهدف نشر الثقافة المالية بين طلبة وطالبات المدارس من مختلف محافظات السلطنة. وتتضمن المبادرة تدريب المعلّمين والأخصّائيين المهنيين من مختلف مدارس السلطنة على تقديم المحتوى الذي تم إعداده خصيصا لفئة الطلبة من ١٣ إلى ١٦ سنة، وذلك عبر ورش تدريبيّة، بحيث سيقومون بدورهم بتدريب زملائهم في المدارس التي شملتها المبادرة. وحتى اليوم، قام البنك من خلال مبادرة «أكاديمية ماليات» بتدريب ١٢٨٩ معلّم وأخصائيّ مهني قدّموا محتوى أكاديمية ماليات إلى أكثر من ٧٧ ألف طالب وطالبة من ١١٩٠ مدرسة من مختلف ولايات ومحافظات السلطنة.

يتضمن فعاليات ترفيهية وجوائز مالية للمشاركين

جبل سيفة يستضيف سباق «سيفة ألترا ماراثون».. 19 ديسمبر

مسقط- الرؤية

يستضيف جبل سيفة لأول مرة النسخة الأولى من سباق «سيفة ألترا ماراثون»، يوم الجمعة ١٩ ديسمبر الجاري، والذي يجسد نقلة نوعية في مشهد الرياضة والمغامرات في السلطنة، بهدف ترسيخ مكانة عُمان كوجهة رائدة للسياحة الرياضية على مستوى المنطقة.

يجمع السباق بين روح التحدي واللياقة البدنية، ضمن بيئة طبيعية أخاذة تحتفي بالصحة، والحياة النشطة، والمجتمع مع إطلالات ساحلية خلابة في جبل سيفة، وهو مشروع بالشراكة بين أوراسكوم للتنمية وعمران.

ويمثل السباق دعوة مفتوحة للمحترفين والهواة والعائلات، للمشاركة في تجربة رياضية فريدة من نوعها، تسهم في تعزيز الوعي بأسلوب حياة صحي، وترسّخ موقع عمان كمحور إقليمي في مجال الرياضة والسياحة المستدامة.

ويقام السباق وسط خلفيات جبلية ساحرة، وإطلالات بحرية، ومسارات مفتوحة، مقدّمًا تجربة جري غامرة عبر خمسة فئات: ٥٠ كم، ١٠ كم، و٥ كم، وسباق المرح، وسباق الأطفال، ليجمع بين المحترفين والهواة والعائلات.

ويقدّم الحدث جوائز مالية تصل إلى ٦,٠٠٠ ريال عُماني، إلى جانب قرية السباق التي ستضم فعاليات ترفيهية متنوعة، ومأكولات، وأنشطة عائلية، لضمان تجربة رياضية واجتماعية لا تُنسى.

ويقع جبل سيفة، على بعد ٤٠ دقيقة فقط من مسقط، بين جبال الحجر الشامخة ومياه بحر العرب المتلألئة، ما يجعله الموقع المثالي لاستضافة فعاليات مرموقة مثل سباق سيفة ألترا ماراثون وغيرها من الأحداث الإقليمية والدولية الشهيرة.

وبصفته الراعي الرئيسي والوجهة المستضيفة، يقدم جبل سيفة الحدث وسط خلفية طبيعية أخّاذة ونمط حياة عصري، مع شواطئه اللازوردية وإطلالاته البحرية البانورامية ونشاطه الحيوي، كما يحتضن تجارب رياضية وسياحية مميزة، مثل ملعب الجولف المكوّن من ٩ حفر، والمارينا النابضة بالحياة، ومجموعة من المطاعم العالمية والخيارات التجارية، ليمنح المشاركين والزوار تجربة متكاملة تجمع بين الرياضة، والطبيعة، والحياة الساحلية، بأسلوب متناغم.

ويوفر جبل سيفة مجموعة من العقارات السكنية الفاخرة، تشمل شققاً وفلل حرة التملك بدون ضرائب بإطلالات خلابة، إضافة إلى فندق سيفاوِي البوتيكي الذي يقدم تجربة ضيافة عمانية أصيلة.

ويأتي تنظيم هذا الحدث عبر وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتعاون مع جبل سيفة، ليعكس الرؤية الوطنية الهادفة إلى توسيع المبادرات الرياضية ذات الأثر العالي، وتعزيز أنماط الحياة النشطة، وترسيخ مكانة عُمان كوجهة رائدة إقليميًا ودوليًا لفعاليات التحمل في الهواء الطلق، كما يتماشى مع جهود الوزارة لإلهام الشباب، وتعزيز صحة المجتمع، وجذب الاهتمام الدولي بالرياضة كمسار للتنويع الاقتصادي والسياحة.

وقال المهندس أشرف نسيم، الرئيس التنفيذي الجديد لشركة موريا -المطوّر لوجهتي هوانا صلالة وجبل سيفة: «استضافة سباق «ألترا ماراثون» في جبل سيفة هو تأكيد على دور وجهاتنا في تعزيز مفاهيم الحياة الصحية والنمط النشط والمشاركة المجتمعية، وهي ركائز أساسية لرؤية عُمان ٢٠٤٠، ومع ازدياد مكانة جبل سيفة كوجهة رئيسية للسياحة الرياضية، فهو يرسخ دوره كمحرك للتنمية السياحية، ويعيد تشكيل مفهوم الوجهات المتكاملة التي تسهم في النمو الاقتصادي المستدام وتدعم تنويع المقومات السياحية الوطنية».

بنك عُمان العربي يحصد جائزة «سيتي بنك» للتميز في المعالجة المباشرة للمدفوعات

مسقط- الرؤية

فاز بنك عُمان العربي بجائزة التميز في المعالجة المباشرة للمدفوعات لعام ٢٠٢٤ من سيتي بنك، إذ يعكس هذا التكريم، الذي يحافظ عليه البنك باستمرار منذ عام ٢٠١٨، مكانة البنك الرائدة في القطاع المالي ويؤكد تميزه في تقديم معاملات مالية آمنة وموثوقة.

وقالت أسماء الزدجالي، رئيسة مجموعة العمليات المصرفية في بنك عُمان العربي: «يشرفنا حصولنا على تقدير سيتي بنك لتميزنا في المعالجة المباشرة للمدفوعات، حيث تؤكد هذه الجائزة التزامنا بتقديم أفضل الخدمات لعملائنا، وتحقيقنا مستوى دقة وكفاءة يبلغ ١٠٠٪ في مدفوعات الخزينة و٩٩,٨٪ في مدفوعات العملاء.»

وأضافت: «تُعدّ السرعة في أوقات المعالجة إحدى المزايا البارزة لبنك عُمان العربي، نتيجة اعتماده على الأتمتة. هذا يتيح تنفيذ المعاملات بشكل أسرع بكثير مقارنة بالعمليات اليدوية التقليدية.»

وتُسهم ابتكارات بنك عُمان العربي في مجال الأتمتة في توفير تجارب أكثر سلاسة لعملائه، بما في ذلك أسعار صرف خالية من التعديلات، ومعاملات فورية، ونتائج عالية الدقة، وتُعدّ جائزة التميز في المعالجة المباشرة للمدفوعات من سيتي بنك دليلاً على كيفية استفادة بنك عُمان العربي من التميز التشغيلي والتكنولوجي لتقديم تجربة عملاء عالية الجودة.

جورجيا.. وجهة سياحية غنية بسحر الطبيعة وعمق الحضارة والتنوع الثقافي

الرؤية- أحمد الجهوري

في ملتقى قارتي آسيا وأوروبا، تتجلى جورجيا بوصفها واحدة من أبرز الوجهات السياحية التي تجمع في طياتها ثراء الطبيعة، وعمق التاريخ، وأصالة الإنسان، حيث تتعانق الجبال الشاهقة مع الأنهار المتدفقة، وتنتشر الغابات الكثيفة والينابيع المعدنية، وتتجاور المدن الحديثة مع الأزقة القديمة التي تحمل عبق القرون الماضية. وبدعوة إعلامية من الإدارة الوطنية للسياحة في جورجيا، أُتيحت فرصة استثنائية لاكتشاف هذا البلد عن قرب، والاطلاع على ملامح تنوعه الجغرافي، وغناه الحضاري، ودفء ضيافته التي تُعد من أبرز سمات الشخصية الجورجية، إلى جانب التعرّف على ثقافته، ومطبخه التقليدي، وإرثه التاريخي العريق.

انطلقت الرحلة من العاصمة تبليسي مع الوصول إلى مطارها الدولي، حيث بدأت أولى محطات البرنامج بزيارة كنيسة ميتيخي التاريخية، التي شُيدت في القرن الخامس الميلادي بأمر من الملك فاختانغ غورغاسالي، والتي تتربع على منحدر صخري يطل على نهر متكفاري في مشهد يجمع بين جلال المكان وروعة الطبيعة. واستُكملت الجولة بزيارة قلعة ناريكالا التي تعلو المدينة وتحرسها منذ قرون طويلة، حيث أتيح للزوار الاستمتاع بمشهد بانورامي شامل للعاصمة وأحيائها القديمة ومعالمها الحديثة.

ثم جاءت محطة شارع شاردين، أحد أقدم شوارع تبليسي وأكثرها حيوية، والذي تحوّل إلى مركز نابض بالمقاهي والمعارض الفنية والمطاعم، قبل الانتقال إلى منطقة الحمامات الكبريتية في حي ليغفتاخيفي العريق، حيث تتصاعد أبخرة المياه الساخنة من القباب المبنية بالطوب الأحمر في مشهد تاريخي فريد، يعكس هوية تبليسي القديمة ويمنح المكان بعدًا إنسانيًا وحضاريًا خاصًا.

وفي اليوم التالي، توجّه الوفد الإعلامي إلى مدينة أخالتسيخه في إقليم سامتسخي-جافاخيتي، وهي مدينة تاريخية تقع في الجنوب الغربي من جورجيا، وتُعد من أبرز المدن التي احتضنت تعاقب الحضارات. وكانت الزيارة الأبرز إلى قلعة راباتي، التي يعود تاريخ بنائها إلى القرن التاسع الميلادي، والتي خضعت لعمليات ترميم شاملة أعادت إليها رونقها التاريخي، لتتحول اليوم إلى معلم سياحي وثقافي بارز يجسّد التعايش الحضاري بين الثقافات المختلفة، ويضم في أروقته وساحاته نماذج معمارية تجمع بين الطابعين الإسلامي والمسيحي.

ومن عبق التاريخ، انتقلت الرحلة إلى عمق الطبيعة في منتجع سايرمي الجبلي الصحي، الواقع في غرب جورجيا على ارتفاع يقارب تسعمائة وخمسين مترًا فوق مستوى سطح البحر، وسط غابات كثيفة وبيئة طبيعية نقية. ويُعد هذا المنتجع من أقدم الوجهات العلاجية في البلاد، حيث يحتوي على عدة ينابيع معدنية تختلف في تركيبتها وخصائصها العلاجية، وقد ذاع صيته منذ القرن التاسع عشر بوصفه مقصدًا للاستشفاء والعناية بالصحة.

وشملت الزيارة جولة داخل المنتجع، والاطلاع على منظومة توزيع المياه المعدنية، وتجربة تذوق مياه سايرمي ذات الفوائد الصحية المتعددة، إلى جانب ممارسة نشاط الرماية في أحد الميادين المخصصة، في تجربة جمعت بين الترفيه والتركيز والانضباط.

كما شهد البرنامج تجربة الانزلاق الهوائي عبر أطول مسار من نوعه في منطقة جنوب القوقاز، بطول يصل إلى ثمانمائة متر، حيث انطلق المشاركون من أعالي الجبال محلقين فوق الغابات وحدائق المنتجع في تجربة مليئة بالإثارة، عكست الجمال الطبيعي والتنوع البيئي الذي تتميز به جورجيا.

وفي واحدة من أكثر محطات الرحلة إبهارًا، تمت زيارة كهف بروميثيوس، الذي يُعد من أغنى وأجمل الكهوف في أوروبا، حيث يمتد المسار السياحي داخله لأكثر من ألف متر، متخللًا شبكة من القاعات الطبيعية التي يبلغ عددها ست عشرة قاعة، تتزين بتكوينات صخرية مذهلة من الهوابط والصواعد، إلى جانب الأنهار والبحيرات الجوفية، التي أضفت على المكان طابعًا جماليًا فريدًا يعكس عظمة التشكيلات الطبيعية عبر آلاف السنين، كما أتاح الكهف للزوار تجربة الإبحار بالقوارب داخل مياهه الجوفية في مشهد استثنائي قلّ نظيره.

واختُتمت الرحلة بالعودة إلى العاصمة تبليسي، حيث خُصص وقت حر لاستكشاف المدينة ومرافقها وأسواقها، قبل الانتقال في اليوم الأخير إلى المطار وفق مواعيد الرحلات الجوية، بعد جولة سياحية وإعلامية متكاملة كشفت عن الوجه الحقيقي لجورجيا بوصفها دولة تجمع بين التاريخ العريق، والطبيعة الخلابة، والتنوع الثقافي، والضيافة الإنسانية الراقية، لتؤكد مكانتها كوجهة سياحية واعدة على خارطة السياحة العالمية.

تحت رعاية صاحب السمو السيد شهاب بن طارق

محطة تاريخية فارقة.. سلطنة عُمان تحتفل بـ100 عام على اكتشاف النفط والغاز

مسقط- العُمانية

احتفت وزارة الطاقة والمعادن مساء اليوم بمناسبة مرور مائة عام على اكتشاف النفط والغاز في سلطنة عُمان تحت رعاية صاحبِ السُّمو السّيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدّفاع بدار الأوبرا السُّلطانية مسقط.

وجاء الاحتفاء لاستعراض المحطات التاريخية لقطاع الطاقة منذ التوقيع على أول وثيقة امتياز للاستكشاف عام ١٩٢٥، وما تلاها من تحولات كبرى أسهمت في بناء الاقتصاد الوطني وترسيخ بنية أساسية متكاملة للصناعة النفطية والغازية، وصولًا إلى التوجهات المستقبلية لسلطنة عُمان في الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر.

وقال معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن في كلمته إن مرور قرن كامل على بدء أول خطوة عملية لمسيرة الاستكشاف عن النفط تمثل محطة تاريخية فارقة تجسد جهود أجيال متعاقبة واجهت التحديات في ظروف صعبة وإمكانات محدودة، لتؤسس قطاعًا يشكّل اليوم إحدى أهم ركائز الاقتصاد الوطني ومحركات التنمية المستدامة.

وأضاف معاليه أن البدايات الأولى تعود إلى التوقيع على أول وثيقة امتياز في ١٨ مايو ١٩٢٥ مع شركة دارسي، ثم مرحلة التأسيس التي شهدت حفر بئر «دوكة-١» عام ١٩٥٥، قبل أن يشهد القطاع تحوّلًا مهمًّا في «فهود» ويصل إلى أول شحنة نفط عُماني جرى تصديرها من ميناء الفحل عام ١٩٦٧ بمتوسط إنتاج بلغ آنذاك ٥,٠٠٠ برميل يوميًّا، كما أن القطاع اليوم ينتج ما يقارب مليون برميل يوميًّا، ويعكس ذلك تراكم الخبرات وتطور المنظومة التشغيلية والإدارية والتقنية في سلطنة عُمان. وذكر معاليه أن الاستقرار السياسي الذي تنعم به سلطنة عُمان أسهم في ترسيخ ثقة المستثمرين والشركات العالمية، مؤكدًا على أن الشراكات الإقليمية والدولية كانت ركيزة أساسية في تطوير القطاع، مستشهدًا بمشروع مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية الذي افتُتح العام الماضي باستثمار تجاوز ٣,٥ مليار ريال عُماني.

واستعرض معاليه تطور إدارة مناطق الامتياز التي بلغ عددها ٥٨ منطقة، منها ٣٤ منطقة مشغّلة، فيما تعمل ١٦ شركة على تطوير الحقول والإنتاج في بيئة تشغيلية تعتمد على أعلى معايير الحوكمة، مشيرًا إلى أن الاحتياطيات الحالية من النفط تبلغ نحو ٤,٨ مليار برميل، فيما يصل إنتاج الغاز الطبيعي إلى قرابة ١٥٠ مليون متر مكعب يوميًّا، مدعومًا ببنية أساسية تضم آلاف الكيلومترات من خطوط الأنابيب.

وفي جانب المحتوى المحلي، أكد معالي المهندس وزير الطاقة والمعادن على أن الإنفاق خلال العقد الماضي بلغ ١١ مليار ريال عُماني، حيث إن العام الماضي وحده شهد توجيه ٧٠٠ مليون ريال عُماني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما دشنت الوزارة في ٢٠٢٤ برنامج «مجد» للمحتوى المحلي الذي أصدر أول شهادة اعتماد في قطاع الطاقة والمعادن لشركة أبراج. وأشار معاليه إلى أن العنصر البشري يظل الثروة الأهم، حيث يعمل في الشركات المشغلة ما يقارب ٢٠ ألف موظف بنسبة تعمين بلغت ٩٣ بالمائة، فيما سجل القطاع ٢٨٥,٥ مليون ساعة عمل بلا إصابات في ٢٠٢٤، وهو ما يعكس رسوخ ثقافة السلامة.

وأوضح معاليه أنه منذ البدايات الأولى، كانت المسؤولية المجتمعية من أولويات الشركات العاملة، حيث أنفقت خلال السنوات الخمس الماضية قرابة ٥٠ مليون ريال عُماني لمشروعات المسؤولية الاجتماعية على المستوى الوطني وفي مناطق الامتياز.

وأكد معالي وزير الطاقة والمعادن في كلمته بالتأكيد على أن الاحتفال بمئوية النفط والغاز هو احتفال بمسيرة وطنية صنعتها الإرادة والعلم والعمل، وهو إعلان لالتزام سلطنة عُمان بمواصلة تطوير القطاع، وتعزيز دوره في الاقتصاد، وتمكين الكفاءات الوطنية، والمضي بثقة نحو مرحلة جديدة من تحول الطاقة.

وشهدت الفعالية تدشين طابع بريدي تذكاري بمناسبة مرور ١٠٠ عام على مسيرة النفط والغاز في سلطنة عُمان؛ توثيقًا لهذه المحطة الوطنية وإبرازًا لقيمة القطاع ودوره الممتد في دعم مسارات التنمية والاقتصاد الوطني.

ويأتي إصدار الطابع بوصفه رمزًا توثيقيًّا يحمل دلالة تاريخية تعكس رحلة التحول والإنجاز عبر قرن كامل، ويمثل إضافة أرشيفية تُخلّد هذه المناسبة وتُعرّف الأجيال بمحطات قطاع الطاقة العُماني.

وأسهم قطاع النفط والغاز بدورٍ محوري في ترسيخ قواعد الاقتصاد الوطني ودفع مسارات الازدهار الحضاري والاجتماعي في سلطنة عُمان، بوصفه رافدًا رئيسًا للإيرادات العامة ومحركًا للتنمية، ومُمكّنًا لتوسع الاستثمارات وتطوير البنية الأساسية والخدمات ولم يقتصر أثر القطاع على الإنتاج والتصدير، بل امتد ليكون داعمًا ومحركًا لقطاعات واسعة ترتبط مباشرة بنمو الاقتصاد، مثل النقل والصناعة والاتصالات والتجارة والاستثمار واللوجستيات، إلى جانب ما يتيحه من عوائد مالية وإسهامات متنوعة تشمل الضرائب والرسوم وغيرها من الممكنات التي تعزز قدرة الدولة على تنفيذ برامجها التنموية. وفي إطار التنمية المستدامة، رسّخ القطاع حضوره في الجانبين الاجتماعي والاقتصادي عبر مبادرات المسؤولية الاجتماعية، ودعم المشروعات المجتمعية، وتحسين جودة الحياة، فضلًا عن دوره كممكّنٍ رئيسٍ للتعليم والابتكار والمعرفة من خلال دعم الجامعات والكليات والبحوث العلمية والتدريس والتدريب، بما يعزز اقتصاد المعرفة ويرفع تنافسية الموارد البشرية، كما شكّل تطوير وتأهيل الكوادر الوطنية محورًا ثابتًا في مسيرة القطاع، عبر برامج التدريب والتوظيف والتعمين وبناء الخبرات التخصصية، انطلاقًا من رؤية تركز على مواصلة دعم الكفاءات المحلية بالمعرفة والخبرات وبناء إنسان قادر على إدارة الثروات وفق أحدث الرؤى والأساليب، بما يضمن الاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية واستدامة أثرها للأجيال القادمة.

وضمن فعاليات الاحتفاء، تضمن البرنامج إقامة معرض للاحتفاء بمرور ١٠٠ عام على اكتشاف النفط والغاز في سلطنة عُمان، حيث يفتح أبوابه للزوار خلال الفترة من اليوم الثلاثاء حتى غدًا الأربعاء، ويُقدّم للزوار محتوى توثيقيًّا وبصريًّا يروي تسلسل تطور القطاع عبر قرن كامل، كما يُقدم المعرض أركانًا توثيقيّة متنوّعة، تشمل ركنًا للمجسمات والعينات الخاصة بقطاع النفط والغاز، إلى جانب ركن لعرض صور السلاطين بعدد أربع صور، وركن للوثائق التاريخية يضم ١٠ وثائق تُوثّق مراحل مفصلية في مسيرة القطاع، كما يتضمن المعرض مساحة لعرض الصور تضم ١٠٠ صورة إنفوجرافيك، إلى جانب إنفوجرافيك خاص بالمكرمين الذين عملوا في قطاع النفط والغاز من أصحاب المعالي والسّعادة والمستشارين والرؤساء التنفيذيين للشركات، فضلًا عن عرض تاريخي لمسيرة النفط والغاز عبر مسارين زمنيين يمتدان من ١٩٢٥ إلى ١٩٧٠م، ومن ١٩٧٠ إلى ٢٠٢٥م، بما يستعرض أهم الحقب والمشروعات في تسلسل تاريخي يغطي قرنًا كاملًا من التطور.

> **العوفي: الاستقرار السياسي في عُمان يُرسخ ثقة المستثمرين والشركات العالمية**
>
> **50 مليون ريال حجم المشروعات الاجتماعية لشركات النفط في 5 سنوات**
>
> **تدشين طابع بريدي تذكاري توثيقًا لقيمة القطاع ودوره في دعم التنمية والاقتصاد**

يوفر وجهة حضرية تجمع بين الأنشطة التجارية والفندقية

تدشين مشروع «بوليفارد السمو» لدعم جودة الحياة ضمن منظومة مشاريع «صروح»

مسقط- الرؤية

دشن معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشعيلي وزير الإسكان والتخطيط العمراني، المشروع الحضري الجديد «بوليفارد السمو» ضمن حي السمو، من تطوير شركة الدهام العقارية، حيث يأتي هذا التدشين ليعزز حضور حي السمو كإحدى الوجهات العمرانية الناشئة ضمن برنامج «صروح»، الذي يهدف إلى بناء أحياء سكنية متكاملة الخدمات، تدعم جودة الحياة وتُنشِّط التنمية الاقتصادية في المحافظات.

وأقيم حفل التدشين في ساحة مجمع الراية بالخوير، وسط حضور عدد من الرؤساء التنفيذيين للشركات العقارية والمؤسسات التمويلية والخدمية وقطاع الضيافة، إلى جانب الشركاء الاستراتيجيين والمستثمرين وروّاد الأعمال، بما يعكس الاهتمام الواسع بالشراكات التنموية الداعمة لمسار تطوير الأحياء السكنية الحديثة.

ويمثل «بوليفارد السمو» إضافة نوعية لحي السمو، من خلال توفير وجهة حضرية متعددة الاستخدامات تجمع بين الأنشطة التجارية والفندقية والخدمية، بما يخدم سكان الحي والمناطق المجاورة، ويعزّز جاذبية المكان كمنطقة نمو حضري واعدة، إذ يجسّد المشروع توجهات الوزارة بالتعاون مع الشركاء المطورين نحو تطوير أحياء مستقبلية تتكامل فيها البنية الأساسية مع الخدمات العامة، وفق معايير تخطيطية تعزز كفاءة استخدام الأرض، وترفع مستوى جودة الحياة، وتخلق نقاط جذب جديدة للأنشطة الاقتصادية.

وشهد حفل التدشين توقيع حزمة من الشراكات الاستراتيجية التي تعكس أهمية «بوليفارد السمو» ودوره في تنشيط التنمية الحضرية وتعزيز منظومة الأحياء السكنية الحديثة. وتصدّرت هذه الشراكات اتفاقية تعاون مع بنك عُمان العربي لتمكين مراحل التطوير عبر نموذج تمويلي مستدام يدعم استمرارية المشروع ويعزز قدرته على تحقيق مردود اقتصادي واجتماعي طويل المدى.

كما وقّعت شركة الدهام العقارية اتفاقية مع مجموعة فنادق إنترسيتي العالمية لإدارة وتشغيل القطاع الفندقي داخل المشروع وفق معايير ضيافة عالمية، إلى جانب اتفاقية مع شركة فودافون عُمان لتطوير الحلول الرقمية والذكاء الاصطناعي وتفعيل منظومة تقنية متقدمة تدعم تجربة الزوار والمستفيدين. وجرى توقيع اتفاقية مع مجموعة نيستو العالمية لتشغيل الهايبرماركت المركزي وتقديم خدمات تجارية متكاملة تعزز الحركة الاقتصادية داخل حي السمو، بالإضافة إلى اتفاقية أخرى مع مجموعة الشريف السعودية القابضة كشريك استثماري وتجاري في مجالات البنية الأساسية ومشاريع الطاقة المتجددة، بما يرسّخ دور المشروع كوجهة حضرية متكاملة ومتنامية.

بنك ظفار ينجح في جمع 100 مليون ريال عبر إصدار دين ثانوي

مسقط- الرؤية

أعلن بنك ظفار نجاحه في جمع ١٠٠ مليون ريال عماني من خلال إصدار دين ثانوي من الفئة الثانية متوافق مع متطلبات بازل، إذ جرى إصدار الأداة المالية على عدة مراحل وبفترة استحقاق بلغت ٦٦ شهرًا، حيث تُعتبر جزءًا من رأس المال التنظيمي من الفئة الثانية، مما يُعزز قاعدة رأس مال البنك ويزيد من قدرته على دعم النمو المستدام في المستقبل.

وشهد الإصدار إقبالًا قويًّا من مجموعة متنوعة من المستثمرين المحليين، كما تم الاكتتاب بالكامل مع تحقيق سجل طلبات عالي الجودة، مما يعكس الثقة الكبيرة في الملاءة المالية لبنك ظفار واستراتيجيته طويلة الأمد.

وقال ك. جوباكومار، الرئيس التنفيذي بالإنابة لبنك ظفار: «سعداء بنتائج هذا الإصدار، حيث حقق توقعاتنا من حيث الحجم والتسعير وتنوع المستثمرين، وتعزيز قاعدة رأس المال من خلال هذا الإصدار من الفئة الثانية يُتيح لنا توسعة هيكل رأس المال، كما يؤكد قدرتنا على دعم الشركات العمانية والاقتصاد الوطني بشكل عام».

وقال: «الطلب القوي على الإصدار يُمثل دليلاً واضحًا على ثقة المستثمرين في بنك ظفار، والإدارة الحكيمة للمخاطر، ونموذج الأعمال القوي، موجهًا شكره إلى البنك المركزي العماني على دعمه المستمر وإرشاداته المهمة».

ونظرًا لهذا النجاح، سيبلغ معدل كفاية رأس المال لدى بنك ظفار ١٦,٧٥٪ بنهاية ديسمبر الجاري، وهو أعلى بكثير من الحد الأدنى التنظيمي مما يؤكد قوة المركز المالي للبنك.

ويسعى بنك ظفار إلى أن يكون الشريك المالي الأكثر موثوقية وابتكارًا وشمولية في سلطنة عمان، إضافة إلى تقديم خدمات مصرفية ميسّرة، مرنة، ومواكبة للتحولات الرقمية ضمن نهج إنساني يرتكز على الثقة، كما يُعد بنك ظفار اليوم ثاني أكبر بنك في سلطنة عمان من حيث شبكة الفروع، إذ يمتلك أكثر من ١٤٠ فرعًا موزعة في مختلف المحافظات، ومجهزة بأحدث التقنيات وكوادر مؤهلة لتقديم أفضل تجربة مصرفية للزبائن.

تعاون بين «عُمانتل» و«بيئة» لتعزيز إدارة النفايات الإلكترونية

مسقط- الرؤية

أعلنت عمانتل والشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة «بيئة» عن تعاون بينهما لتعزيز ممارسات إدارة النفايات الإلكترونية في سلطنة عمان، وتحقيق الأهداف المشتركة في مجال الاستدامة، إذ ينسجم هذا التعاون مع التزامات الاستدامة لدى الجهتين، ومع الأهداف الوطنية المنبثقة عن رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

ويهدف هذا التعاون إلى تعزيز مبادرات جمع وإعادة تدوير النفايات الإلكترونية في سلطنة عمان، ورفع مستوى الوعي المجتمعي بهذه القضية، وإطلاق مبادرات بيئية مشتركة تعكس التزام الطرفين بالإدارة المسؤولة والمستدامة للموارد، حيث يتولى فريق عمل مشترك مهمة الإشراف على تطوير وتنفيذ المبادرات المجتمعية، وقياس أثرها، وتحديد مجالات جديدة للتعاون.

وتشمل النفايات الإلكترونية أجهزة الاتصالات وتقنية المعلومات مثل الهواتف المتنقلة، والحواسيب، وأجهزة الموجّهات (الراوتر)، وأجهزة المودم، والخوادم، إضافة إلى الأجهزة الكهربائية والإلكترونية المنزلية التي وصلت إلى نهاية عمرها التشغيلي.

وبدأت عمانتل و«بيئة» التعاون مع «مركز الخليج الأخضر للتدوير» لإعادة التدوير هذا النوع من النفايات بهدف تسهيل تدفق النفايات الإلكترونية إلى مرافق إعادة التدوير المعتمدة. كما يتطرق التعاون إلى بحث إمكانية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء في مرافق «بيئة»، بهدف تعزيز الرقابة وتحسين اتخاذ القرار، حيث يعتمد هذا التعاون على دمج البنية الرقمية المتقدمة لعمانتل مع الخبرة التشغيلية لشركة «بيئة» في إدارة النفايات من أجل إحداث تحولٍ نوعيٍ في كفاءة القطاع.

وقالت لجينة بنت سيف الخروصية، نائبة الرئيس للحوكمة والشؤون التنظيمية والالتزام في عُمانتل: «مع تطور قطاع إدارة النفايات الإلكترونية، يُجسد هذا التعاون مع «بيئة» رؤيتنا المشتركة لبناء عُمان أكثر استدامة. وتفخر عمانتل بتسخير خبراتها التقنية لدفع عجلة الابتكار والكفاءة والمرونة في قطاع إدارة النفايات.»

من جانبه، أوضح الدكتور مهاب بن علي الهنائي، نائب الرئيس للاستدامة والاقتصاد الدائري بشركة «بيئة»: «يعد هذا التعاون مع عُمانتل محطة مهمة في مسيرتنا نحو تطوير منظومة متكاملة لإدارة النفايات الإلكترونية في السلطنة. ومن خلال دمج التقنيات الحديثة مع خبراتنا التشغيلية، نهدف إلى تحقيق تحول نوعي في هذا القطاع الحيوي وتعزيز مكانة عمان كمركز إقليمي للابتكار البيئي والتكنولوجيا المستدامة.»

الرُّؤيَة

www.alroya.om

الثلاثاء ١٨ من جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ الموافق ٩ ديسمبر ٢٠٢٥م - العدد رقم ٤٢٤٢

تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨- مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

د.محمد الوردي

وكالة فيتش للتصنيف الائتماني ترفع تصنيف السلطنة للدرجة الاستثمارية عند BBB- مع نظرة مستقبلية مستقرة وبذلك تكون السلطنة قد استعادت ولأول مرة منذ ٢٠١٧ تصنيف الدرجة الاستثمارية من قبل الثلاث وكالات الرئيسة ويعود ذلك لتمكن السلطنة من خفض الدين العام لنسبة ٣٦٪ من الناتج المحلي مقارنة بنسبة ٦٨٪ في ٢٠٢٠.

عبد الملك الهنائي

إنتاج الهيدروجين الأخضر يحتاج إلى كهرباء رخيصة، فهل سيؤدي التوسع في إنشاء محطات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح إلى تخفيض تعرفة الكهرباء على المستهلك لها؟

شاكر آل حمودة

تثير «النخبوية» الكثير من النقاش في المجتمعات؛ فهي تشير إلى وجود فئة تتمتع بمكانة مرموقة تستمد مكانتها من عدة عوامل كالتعليم أو الخبرة أو المكانة الاجتماعية. ويرى البعض أن وجود النخبة ضروري لقيادة المجتمع نحو التقدم، في حين يرى آخرون أن مفهوم النخبوية قد يؤدي إلى تهميش أو إقصاء فئات مجتمعية أخرى.

عندما يكون خطر الموت ثمنا لدعم فلسطين

إضراب عن الطعام وتجاهل إعلامي لأعضاء حركة «فلسطين أكشن» الحقوقية

الرؤية- غرفة الأخبار

يواصل ٦ سجناء بريطانيين إضرابهم المفتوح عن الطعام منذ أسابيع، تجاوز لدى بعضهم أكثر من شهر كامل، احتجاجًا على قرار الحكومة البريطانية تصنيف مجموعة «فلسطين أكشن» منظمة إرهابية، وللاحتجاج على ما يقولون إنه احتجاز تعسفي طويل قبل المحاكمة. ولقد حذر طبيب يدعم عائلات ٧ سجناء مضربين عن الطعام في انتظار محاكمتهم بتهمة التسبب بأضرار جنائية أثناء احتجاجات «فلسطين أكشن»: «هذا مسار ينتهي بالموت».

وقال الدكتور جيمس سميث، وهو طبيب طوارئ في هيئة الخدمات الصحية الوطنية وكان على اتصال منتظم مع عائلات السجناء: «بصفتي عاملاً في مجال الرعاية الصحية، أشعر بقلق بالغ».

وأضاف سميث: "بالنسبة لشخص كان يتمتع بصحة جيدة في السابق، دون أي مشاكل طبية أساسية أخرى، والإضراب حوالي ستة إلى ثمانية أسابيع سيكون هناك خطر كبير جدًا للوفاة».

وتأسست الحركة عام ٢٠٢٠، وذاع صيتها بسبب الاحتجاجات التي استهدفت شركات الدفاع الإسرائيلية والشركات البريطانية المرتبطة بها، وصعدت من تحركاتها خلال حرب الإبادة الإسرائيلية في قطاع غزة.

وقُبض على ٢٣٠٠ من بين آلاف المتظاهرين المنددين بالإبادة الجماعية في غزة، وفقا لجمعية «ديفاند أور جوريز». وحتى ٢٠ نوفمبر، وُجهت تهم دعم منظمة إرهابية إلى ٢٥٤ شخصا.

ولقد حُظرت الحركة في يوليو ٢٠٢٥ في خطة اعتبرتها الأمم المتحدة «غير متناسبة" وأدانته منظمات حقوقية وانتقدها مجلس أوروبا الذي رأى فيها تقييدا كبيرا لحرية التظاهر.

السجناء يطالبون بالإفراج عنهم وضمان محاكمة عادلة

ويطالب السجناء بالإفراج عنهم بكفالة، وضمان محاكمة عادلة، ووقف ما يصفونه بـ»الاضطهاد السياسي» من جانب الشرطة والنيابة.

أهالي السجناء يؤكدون تدهور الأوضاع الصحية لذويهم

وفي حلقة حديثة من بودكاست «إلكترونيك انتفاضة»، أكدت شهمينا عالم، شقيقة السجين كمال أحمد، أن وضعه الصحي «يتدهور بسرعة شديدة» بعد أكثر من ٢٤ يومًا من الإضراب. وقالت إن شقيقها نُقل إلى المستشفى في ٢٥ نوفمبر، ثم أُعيد إلى السجن بعد ثلاثة أيام رغم معاناته من صعوبة في التنفس وضعف القدرة على البقاء مستيقظًا، متوقعة نقله مجددًا إلى المستشفى في أي لحظة. وكشفت عالم عن معاملة وصفتها بـ»المهينة وغير الإنسانية» خلال وجوده في المستشفى، موضحة أن الحراس أجبروه على العودة إلى السجن حافي القدمين، وأن الأطباء رفضوا التواصل معه أو السماح له بالاطلاع على ملفه الطبي. وقالت: «كانت أسوأ تجربة إنسانية في حياته، حتى إنه فضّل الخروج من المستشفى على البقاء فيها».

أما السجناء الآخرون -أمو جيب، قيسر زهرة، وهبة موريسي- فيواصلون الإضراب منذ نحو ٣٠ يومًا، بينما بدأ جون سينك إضرابه قبل ٢٨ يومًا، وتيوتا هوكشا قبل ٢٥ يومًا.

وقال الكاتب البريطاني جوناثان كوك إن هذا التجاهل الإعلامي لقضايا هؤلاء السجناء يتناقض جذريًا مع التغطية الواسعة التي حظيت بها إضرابات السجناء الإيرلنديين في ثمانينيات القرن الماضي، معتبرًا أن «تغييب» الخبر يعكس حساسية الأزمة السياسية المتصاعدة حول القوانين البريطانية لمكافحة الإرهاب، والتي قد تُفضي -بحسب مراقبين- إلى زيادة عدد المعتقلين السياسيين المرتبطين بالقضية الفلسطينية.

وتقول فرانسيسكا نادين، وهي سجينة سياسية سابقة وناطقة باسم مجموعة «أسرى من أجل فلسطين»، إن التعتيم الإعلامي «مقصود ومنهجي»، مشيرة إلى أن عدة مؤسسات صحفية رفضت تغطية الإضراب، واصفة الوضع بأنه «حجب شبه كامل». وتواجه نادين نفسها محاكمة في يناير ٢٠٢٧ على خلفية نشاطها السابق ضد شركات السلاح الإسرائيلية في بريطانيا، بعد أن أمضت تسعة أشهر رهن الحبس قبل الإفراج عنها بكفالة.

يشار إلى أن شوارع لندن لم تهدأ منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة قبل أكثر من عامين، وتمدد التضامن الشعبي مع الفلسطينيين ليصبح جزءا من المشهد العام في العاصمة البريطانية.

ولقد أنهت المحكمة العليا في بريطانيا جلسات استماع استمرت ٣ أيام ضمن مراجعتها قرار الحكومة البريطانية حظر حركة العمل المباشر من أجل فلسطين «فلسطين أكشن»، دون أن تصدر حكمها بعد.

وخلال هذه الجلسات قدّمت الحكومة أدلة سرية لتبرير قرارها، بينما استمعت المحكمة لمرافعات من المقرر الخاص لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة والفريق القانوني للحركة. وتعد جلسة الاستماع أمام المحكمة العليا في لندن أمرا حاسما بالنسبة للحكومة التي تعرّضت لانتقادات بسبب أخذها في الاعتبار تعريفا فضفاضا لما يشكّل الإرهاب.

الإضراب جاء احتجاجا على حظر الحركة وتصنيفها «منظمة إرهابية»

طبيب بريطاني: «هذا مسار ينتهي بالموت».

قرار الحظر أدانته منظمات حقوقية واعتبرته الأمم المتحدة خطوة «غير متناسبة»

الحركة زاع صيتها لاحتجاجها ضد الشركات المتعاونة مع الاحتلال

توجيه تهم دعم منظمة إرهابية لـ254 شخصا من المنددين بالإبادة في غزة

المحكمة العليا تراجع قرار حظر الحركة وسط انتقادات مجتمعية للحكومة البريطانية

انتقادات بسبب التعتيم الإعلامي لأوضاع السجناء ورفض تغطية الإضراب

merit | CMI Chartered Management Institute APPROVED CENTRE

ASSURANCE • CONSULTANCY • ACADEMY

إخوتي رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة في عُمان

بمناسبة العيد الوطني المجيد، يسعدنا في مجموعة مِريت أن نعلن عن إطلاق مبادرة

"30 مؤسسة"

وتقديم ما نستطيع لخدمة رواد الأعمال، عبر اختيار 30 مؤسسة عمانية صغيرة للحصول على استشارة استراتيجية مجانية مع نموذج عمل تشغيلي متكامل، يُصمم خصيصًا لكل مؤسسة وفق احتياجاتها، ويساعدها على الارتقاء بأعمالها.

التسجيل متاح حتى 7 ديسمبر عبر الرابط: https://l.ead.me/merit_30-Companies
وسيتم التواصل مع المؤسسات المختارة لتحديد مواعيد الاجتماعات الافتتاحية بعد انتهاء مرحلة التقييم والاختيار.

هذه المبادرة مجانية بالكامل
دعمًا لريادة الأعمال في عُمان

30 Companies

أخوكم/ عباس آل حميد - مجموعة مِريت

دعونا نبدأ عامًا وطنيًا جديدًا بمزيد من البناء، والإبداع، والارتقاء بعُمان

لمزيد من المعلومات تواصل معنا من خلال:
https://meritacademy.co https://meritgroup.om +968 9538 5151